

# قتلى وجرحى من الجيش السعودي ومرتزقته بعمليات عسكرية في نجران ونهم الاحتلال الإماراتي يحدّد 12 يوماً لمفادرة حكومة المرتزقة من عدن

## المسيرة

الاثنين  
12 محرم 1439هـ  
2 أكتوبر 2017م

العدد  
(264)

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة 12 صفحة السعر (70) ريالاً

**تفاصيل  
المذبحة: 3**

جرائم السعودية بحق الحجاج  
اليمنيين في تنومة وسدوان

**تقرير فرنسي: الأمم المتحدة تُخفي تقريراً  
سرياً يدين العدوان بقتل أطفال اليمن**

كلفة المستنقع اليمني:  
**الحربُ تبتلعُ قواتِ البشر**

السيد حسن نصرالله:  
على حكام السعودية  
أن يفهموا أن الشعبَ  
اليمني سيهزمهم



العقيد عزيز راشد يكشف لـ «المسيرة» معلومات جديدة حول تطوير الرادارات اليمنية

## تفاصيل إسقاط «الحاصدة» الأمريكية MQ-9



جموع من المواطنين حول حطام الطائرة المستهدفة بجانب سوق جدر بصنعاء



صورة لنوع الطائرة المستهدفة

قصف يائس لطيران العدوان على مدينة الربوعة بعسير

## عملياتان هجوميتان بنجران والكاثيوشا تضرب تجمعات الجيش السعودي ومرتزقته في جيزان

الحسبية : خاص:

واصل أبطال الجيش واللجان الشعبية عملياتهم العسكرية في جبهات ما وراء الحدود طوال يوم أمس الأحد، باستهداف مواقع الجيش السعودي ومرتزقته وألياته، محققين عدداً من الإنجازات الميدانية في مناطق متفرقة من المناطق السعودية الجنوبية.

في جيزان، عاودت مدفعية الجيش واللجان استهداف أحد المواقع المستحدثة للجيش السعودي خلف رقاب المقرن، بعدد من القذائف، محققة إصابات مباشرة، بالتزامن مع قصف صاروخي بصلية من صواريخ الكاثيوشا استهدفت تجمعات الجنود السعوديين ومرتزقتهم في جبل سلا، وأفادت مصادر عسكرية للمسيرة أن القصف حقق إصابات مباشرة، مخلفاً خسائر بشرية في صفوف الجيش السعودي ومرتزقته.

وخلال ذلك كان طيران الأباتشي السعودي يقصف موقع مشعل بعدد من الصواريخ ويمشط بالأسلحة الرشاشة قرية قمر بمنطقة عسير أيضاً، في محاولة يائسة لاستهداف أبطال الجيش واللجان الشعبية وإيقاف هجماتهم.

وفي نجران، لقي عدد من المرتزقة مصارعهم وجرح آخرون في عمليتين هجوميتين لأبطال الجيش



وأما في عسير فقد واصل طيران العدوان قصف مناطق متفرقة من مدينة الربوعة، على أمل استهداف أبطال الجيش واللجان الشعبية الذين يسيطرون على المدينة، وبلغ عدد الغارات التي شنها هناك 10 غارات خلال يوم أمس فقط.

واللجان الشعبية، استهدفت إحداها أحد مواقع المرتزقة شرق "الطلعة"، فيما استهدفت الأخرى موقعي الشبكة والخشباء قبالة منفذ الخضراء، وسط تحليق مكثف وغارات متواصلة لطيران العدوان.

## قتلى وجرحى من المرتزقة في عمليات عسكرية متزامنة للجيش واللجان بنهم والبيضاء

الحسبية : نهم:

تكدت مرتزقة العدوان، يوم أمس الأحد، خسائر بشرية فادحة في عمليات عسكرية متزامنة للجيش واللجان الشعبية في جبهة نهم بمحافظة صنعاء.

مصادر عسكرية أفادت للمسيرة أن وحدات الجيش واللجان الشعبية شنّت عمليتين هجوميتين بشكل متزامن على مواقع المرتزقة في قرية الحول وتبة العياني بالمديرية، ما أسفر عن سقوط أعداد من المرتزقة قتلى وجرحى في العمليتين وفرار الكثير منهم.

وفي اليوم نفسه فشل مرتزقة العدوان في محاولة زحف على منطقة عبدة بالمديرية، حيث تصدى لهم أبطال الجيش واللجان الشعبية بقوة، موقعين عدداً من القتلى والجرحى في صفوفهم. وفي السياق ذاته أفادت مصادر عسكرية من محافظة البيضاء للمسيرة أن أبطال الجيش واللجان الشعبية أغاروا على مواقع المرتزقة في منطقتي الطماحي والأجردي بمديرية الزاهر، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

## إصابة شخصين أحدهما أفريقي بغارة لطييران العدوان على مزرعة في صعدة

الحسبية : صعدة:

في جديد الجرائم السعودية الأمريكية اليومية، أصيب اثنان من المدنيين، أمس الأحد، بجروح في غارة لطييران العدوان السعودي الأمريكي على إحدى المزارع بمنطقة آل مغرم في مديرية باقم بصعدة، وأفادت مصادر محلية أن أحد الجرحين "أفريقي" الجنسية.

وجاء ذلك ضمن سلسلة من الغارات شنتها طائرات العدوان في اليوم نفسه على مناطق متفرقة من محافظة صعدة التي تتعرض لقصف مكثف من طيران العدوان في الفترة الأخيرة، حيث أفادت مصادر محلية بأن 10 غارات على الأقل تعرضت لها مديرية باقم خلال يوم أمس فقط.

## مقبولي يؤكّد سعي اليمن للعودة إلى قائمة مصدري البن في العالم

الحسبية : خاص:

أكد الدكتور حسن مقبولي - نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية-، سعي اليمن للعودة إلى قائمة مصدري البن في العالم والحفاظ على شمعة جودتها بوجه عمليات الغش والاحتيايل التجاري.

جاء ذلك خلال افتتاح مهرجان البن اليمني، المشهور عالمياً والأعلى سعراً بين صنوف البن المنتجة عالمياً، حيث يأتي افتتاح المهرجان، أمس الأحد، بالعاصمة صنعاء تزامناً مع اليوم العالمي للقهوة.

وتراجعت اليمن رغم شهرة محصولها إلى ذيل الدول المصدرة بإنتاج سنوي لا يتجاوز عشرين ألف طن بعد أن كانت تنتج حتى سبعينيات القرن الماضي ما يزيد عن ستين ألف طن من أنواع البن، وفق إحصاءات رسمية.

## إصابة قيادي بارز في المرتزقة ومصرع شقيقه على يد مسلحين في عدن

الحسبية : خاص:

أصيب قائد ما يسمى كتيبة سلمان الحزم، المرتزق العقيد قاسم الجوهري، فيما قتل شقيقه في اشتباك بين موكبه وبين نقطة تابعة لمرتزقة الحزام الأمني في مدينة التواهي بمحافظة عدن.

وقالت مصادر محلية إن أفراد نقطة النفق في مدينة التواهي من مرتزقة الحزام الأمني أطلقوا النار على موكب المرتزق قاسم الجوهري، مما أدى إلى اندلاع اشتباك انتهى بإصابته ومقتل شقيقه صبري الجوهري.

وتأتي هذه الحادثة في سياق الصراع بين فصائل المرتزقة في المحافظات عدن، حيث يتبع المرتزق الجوهري قوات الفار هادي فيما يتبع مرتزقة الحزام الأمني الاحتلال الإماراتي ويخوض الطرفان صراعاً كبيراً كان قد اشتعل قبيل أسبوعين في منطقة خور مكسر وشارك فيه طيران الاحتلال الإماراتي بشكل مباشر.

## مؤسسة الشهداء بصنعاء توزع الحقايب المدرسية لأبناء الشهداء في عموم المديرية

الحسبية : خاص:



للشهداء العظماء كأقل واجب تجاه ما قدموا من تضحيات وبطولات في كل جبهات الشرف والعزة والكرامة، داعياً الجميع للاهتمام بهذه الشريحة الكريمة.

وفي ختام الحفل تم توزيع قرابة 160 حقيبة مدرسية للحاضرين من أبناء الشهداء من مجموع 1894 حقيبة مدرسية لعموم المديرية.

الجلال - نائب مدير مكتب التربية بصنعاء، على ضرورة الاهتمام بأسر الشهداء وتأهيلهم في مختلف المجالات، خصوصاً في الجانب التربوي لتكون لهم بصمة واضحة ودور كبير في المجتمع، لافتاً إلى أن المكتب سيقوم بالاهتمام بأبناء الشهداء وأسرهم وإعفاثهم من كل الرسوم الدراسية إكراماً وتكريماً

وأنها ستوزع عبر آلية منظمة تشمل جميع أبناء الشهداء للمتحمسين بالمدارس من البنين والبنات، مثنياً جهود الداعمين لمشروع الحقبة المدرسية الذين تحملوا مسؤولياتهم أمام الله ومجتمعهم بالاهتمام بأفضل شرائح المجتمع وهم أبناء الشهداء وأسرهم.

من جانبه شدد أمين ستان

دشنت مؤسسة الشهداء لرعاية وتأهيل أسر الشهداء بمحافظة صنعاء، أمس الأحد، مشروع الحقبة المدرسية المتكاملة لأبناء الشهداء للمتحمسين بالمدارس في عموم مديريات المحافظة.

وفي حفل التدشين الذي حضره عدد كبير من آباء وأبناء الشهداء، قال عبدالسلام الطالب - مسؤول القسم التربوي بالمؤسسة، بأن مشروع الحقبة المدرسية أحد مشاريع القسم التربوي الذي يستهدف أبناء الشهداء للمتحمسين بالمدارس وهناك مشاريع تربوية عديدة تستهدف أبناء الشهداء، سواءً للمتحمسين بالمدارس أو الخريجين والمتحمسين بالجامعات. وأكد الطالب أن الحقبة المدرسية متكاملة حيث تشمل دفاتر وأقلام وبقية مستلزمات الطالب،

## مدير الهجرة الدولية في صنعاء للاطلاع على الوضع الإنساني المتفاقم جراء استمرار العدوان

الحسبية : خاص:

استقبلت العاصمة صنعاء أمس الأحد وليام لاسي سويونج - مدير عام المنظمة الدولية للهجرة، في زيارة رسمية لليمن لمناقشة الوضع الإنساني المتفاقم جراء استمرار العدوان والحصار.

وقال مدير عام المنظمة الدولية للهجرة، لدى وصوله أمس، بأن الهدف من الزيارة هو من أجل تقديم الدعم لليمن في الجانب الإنساني ومكافحة

الكوليرا والنازحين وكذا دعم البنية التحتية، مضيفاً: قدمنا للاطلاع على الوضع الإنساني بعد أن وصلت حالة الوفيات بسبب الكوليرا إلى 10 آلاف شخص، بالإضافة إلى متابعة مشكلة النازحين الذي وصل عددهم إلى ما يقارب ثلاثة ملايين نازح وهناك ضرر كبير في البنية التحتية ونحن هنا لتقديم الدعم عبر مكتبنا في اليمن.

وأشار وليام لاسي، إلى أنه سيبحث مع المسؤولين في الحكومة قضايا المهاجرين ومعاناتهم وكذا الوضع

المتدهور للبنية التحتية في اليمن ومعاناة المواطنين جراء الحرب، مؤكداً أن زيارته إنسانية بالدرجة الأولى لمعرفة كيفية تقديم الدعم لليمنيين وتخفيف معاناتهم.

من جانبه قال محمد المشجري - وزير شؤون المغتربين، بأن مدير عام المنظمة الدولية للهجرة سيلتقي بعدد من الوزراء في حكومة الإنقاذ لمناقشة عدد من المواضيع المتعلقة بالوضع الإنساني ومشكلة المهاجرين وغيرها من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.



## قال إن اليمنيين يعرفون أن الصمود هو خيارهم الوحيد السيد حسن نصر الله: على حكام السعودية أن يفهموا ألا أفق لحربهم أمام شعب اليمن



### المسيرة: متابعات

جند الأيمن العام لحزب الله اللبناني السيد حسن نصر إدارته للعدوان الأمريكي السعودي على اليمن والمجازر اليومية التي يرتكبها بحق الشعب اليمني وأسواقه ومدنه وقراه. وأكد نصر الله في خطاب ألقاه صباح أمس الأحد بمناسبة ذكرى عاشوراء أن على تحالف العدوان الأمريكي السعودي أن يفهموا أنهم لن يحققوا أيًا من أهدافهم، أمام صمود اليمنيين وصلابتهم وشجاعتهم.

وقال السيد حسن نصر الله: أما أن لهؤلاء الحكام أن يفهموا أن لا أفق لحربهم وأن لعنة هذه الدماء الزكية ستلاحقهم في الدنيا والآخرة، وهم يشاهدون أمامهم في كل يوم شعباً مصمماً على الصمود والثبات والمواجهة والتضحية، ومصمماً على الانتصار أيضاً، هذا الشعب اليمني الذي يملأ الجبهات للقتال في ميادين القتال، ويملا الساحات للتظاهر، وتشاهدون مظاهراتهم الضخمة ما شاء الله، التي تعبر عن إرادتهم وعن تصميمهم بالرغم من كل المخاطر، واليمنيون يعرفون جيداً أن هذا هو خيارهم الوحيد، خيار الصمود والثبات.

وأشار نصر الله إلى أن اليمنيين يدركون قيادةً وشعباً إلى أن نتيجة الصمود والبسالة هو الانتصار في نهاية المطاف مؤكداً أن كلفة المعركة مهما كبرت هي أقل من كلفة الاستسلام لمن يريد أن يصادر السيادة والقرار والكرامة وخيرات الأرض.

## المكتب السياسي لأنصار الله يزور المتحف الحربي للاطلاع على معرض صور ثورة 21 سبتمبر

### المسيرة: خاص

زار عددٌ من أعضاء المكتب السياسي لأنصار الله وقيادات من أحزاب التكتل المناهض للعدوان معرض الصور الفوتوغرافية لثورة 21 من سبتمبر المجيد المقام بالمتحف الحربي، حيث كان في استقبالهم العميد الركن عابد الثور - مدير المتحف الحربي.

وظاف الوفد خلال زيارته بالعديد من أجنحة المعرض الذي احتوى على صور معبرة عن مراحل ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر وصولاً إلى صور من جرائم العدوان السعودي الأمريكي على بلادنا ونماذج من ضحايا العدوان.

وخلال الزيارة عبّر وفد المكتب السياسي عن إعجابهم بالمعرض الذي عكس مدى اهتمام دائرة التوجيه المعنوي وإدارة المتحف الحربي بتوثيق وإبراز مراحل التحرك الثوري والتفاف الشعب اليمني حول ثورته وقيادتها الحكيمة.

حضر الزيارة من المكتب السياسي لأنصار الله حزام الأسد والدكتور إسماعيل الوزير، كما حضر عبد الملك الحجري رئيس تكتل الأحزاب المناهضة للعدوان وعددٌ من قيادات أحزاب التكتل.

## لجنة حصر وتوثيق جرائم العدوان تناقش آلية تجميع المعلومات تمهيداً للملاحقة القانونية

### المسيرة: خاص

عقدت لجنة حصر وتوثيق جرائم العدوان والحصار، أمس الأحد، بالعاصمة اجتماعاً لمناقشة آلية تحديث المعلومات وتجميعها من مختلف المصادر لما فيه توحيد ملفات وبيانات الحصر من كافة الجهات تمهيداً للملاحقة القانونية لجميع المتسببين فيها من قوى العدوان العاشم ومرتقتها. وفي الاجتماع المنعقد برئاسة اللواء الركن جلال الرويشان - نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن، تم التطرق إلى عمل اللجنة خلال الفترة القادمة وطبيعة المهام الإجرائية والفنية المرتبطة بعملها.

كما استعرض الاجتماع ما تم إنجازه خلال الفترة السابقة في مجال حصر وتوثيق جرائم العدوان على كافة المستويات.

## المجلس الأعلى يبارك النقلة النوعية للدفاعات الجوية

### المسيرة: صنعاء

أشاد المجلس السياسي الأعلى برئاسة صالح الصماد، أمس الأحد، بالإنجاز الكبير الذي حققته الدفاعات الجوية بإسقاطها مقاتلة أمريكية بدون طيار بالعاصمة صنعاء.

وبارك المجلس، في اجتماعه الدوري، ما وصفها «النتيجة النوعية المتميزة للدفاعات الجوية التي أسقطت صباح أمس طائرة تجسس أمريكية نوع MQ9 تُستخدم للتجسس والقتال والقصف وبإمكانها التحليق لأسبوع كامل ويبلغ طولها 11 متراً».

واعتبر المجلس ذلك الإنجاز «تطوراً للقدرات الوطنية التي توجه اليوم صفقة جديدة للعدوان بقيادة السعودية والإمارات..

مؤكداً أن هذا الإنجاز في مجال الدفاع الجوي يتكامل مع الإنجازات النوعية في المجال البحري والقوة الصاروخية وبما يعزز من الحفاظ على أمن اليمن وسيادته واستقلاله».

تفاصيل إسقاط الطائرة الأمريكية ص7..



بحاح وبن بريك ومرترقة الإمارات يهددون مرتزقة الرياض بالحرب:

## الاحتلال الإماراتي يبدأ العد التنازلي لطرد حكومة الفار هادي من عدن خلال 12 يوماً

### المسيرة: زكريا الشرعبي

سوى مغادرة المحافظات الجنوبية، حيث تعد قوات الاحتلال الإماراتي الأمريكي هي الحاكم الأول في هذه المحافظات وليس بإمكان المرتزق بن دغر أن يسلك أية خطوات لا يرغب بها الاحتلال، وكذلك هو الحال مع الفار هادي الذي يعيش، بحسب ما وصفته القيادة الإصلاحية توكل كرمان معلومات مؤكدة، وما ذكره الباحث في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى سايمون هندرسون شهر مايو الماضي، رهن الإقامة الجبرية في الرياض ولا يستطيع العودة إلى عدن ولا إلى أي من المحافظات الجنوبية.

وفي السياق ذاته كشفت مصادر إعلامية أن الاحتلال الإماراتي يلوح بالورقة العسكرية ضد حكومة وقوات مرتزقة الرياض في عدن، ونقل موقع المراسل نت إخباراً عن مصادر وصفها بالمطلعة بأن قيادة قوات الاحتلال الإماراتي تلوح بعملية عسكرية كبيرة لإنهاء وجود حكومة المرتزقة في عدن، مشيرة إلى أن مشاركة الطيران الإماراتي في قصف مواقع قوات ما يسمى الحماية الرئاسية في سبتمبر الماضي بعدن تؤكد جدية الاحتلال في هذا الاتجاه.

وعاد رئيس حكومة المرتزقة السابق خالد بحاح للواجهة وأكد صحة التوجهات نحو طرد حكومة المرتزقة عندما كتب في صفحته الرسمية بموقع تويتر قائلاً إن «التصريحات الرسمية الزقة بدعوة دمج قوات غير مرغوبة، ربما تسرع بالإعلان عن المجلس العسكري الجنوبي، وهروب ما تبقى من شرعية مهترئة».

التي تدعي أنها تقاوم ضد هدف واحد؛ لتكشف عن المسار الذي تخطو نحوه الولايات المتحدة الأمريكية في المحافظات الجنوبية، كما جاءت ردود الأفعال الغاضبة من تحالف العدوان الأمريكي السعودي على تصريحات رئيس حكومة المرتزقة أحمد عبيد بن دغر بدمج جميع القوات تحت قيادة ومسمى واحد؛ لتكشف القادم من هذا المسار الرامي إلى تقسيم البلد وإشغال نار الصراعات بين أبنائه لفترات طويلة.

وعلى الرغم من كون تصريح بن دغر جاء في لحظة انفعال، وقد عاد ليوضح بعدها مقاصده التي لا تخرج عن أهداف المشروع الأمريكي، إلا أن أدوات هذا المشروع جعلوه منطلقاً للمضي قدماً في المسار نحو الترتيبات الأخيرة فيه، فأفصح المرتزق خالد محفوظ بحاح والذي يتبع الاحتلال الإماراتي الأمريكي للمحافظات الجنوبية عن إعداد مجلس عسكري يضم القوات التابعة للإمارات مشيراً إلى أن تصريح بن دغر سيسرع من وتيرة إنشاء هذا المجلس وهروب حكومة المرتزقة.

كذلك هدد عضو ما يسمى المجلس الانتقالي الجنوبي المرتزق هاني بن بريك بن دغر بالواجهة العسكرية، ويوم أمس الأحد أمهل الائتلاف المسمى «المقاومة الجنوبية» حكومة المرتزقة 13 يوماً للرحيل من المحافظات الجنوبية، مؤكداً أن عليها أن تتحمل مسؤولية ما سيحصل بعد ذلك إن هي بقيت في الجنوب.

وبالتأكيد لن يكون أمام حكومة المرتزقة

أسقطت ممارسات تحالف العدوان والاحتلال في المحافظات الجنوبية ورقة التوت التي كان يوارى خلفها مخططاته الخطيرة لتمزيق البلد إلى كانتونات وعنصرية متناحرة، وأصبح الحديث أن تحالف العدوان جاء للقتال من أجل ما يسمى «الشرعية» نوعاً من السخف، لا سيما وأن هذه الأخيرة قد أصبحت رهن معتقلات من جاءوا بذريعة القتال لأجلها.

يثبت هذا الواقع الذي يحاول تحالف العدوان والاحتلال فرضه في المحافظات الجنوبية، في سياق إعادة مشروع الشرق الأوسط الجديد الذي بدأت ملامحه تظهر من استفتاء إقليم كردستان العراقي وفرز المنطقة إلى عرقيات ومذاهب وأقليات، ويمكن القول إنه لا فرق بين خطوات المشروع التي سلكتها الولايات المتحدة الأمريكية في العراق والخطوات التي سلكتها في اليمن، فهناك عملت على إنشاء وحدات كردية خارج دولة وجيش العراق لقتال داعش ثم وظفت هذه الوحدات الآن؛ لتمزيق الأرض العراقية تحت مسميات قومية، وفي المحافظات الجنوبية اليمنية عملت على إنشاء ودعم قوات مرتزقة خاصة، في إطرار منفصلة عن بعضها وتحت مسميات عديدة خارج القوات الرسمية للمرتزقة والتابعة للفار هادي.

لقد حدثت الكثير من التصادمات في الأوقات السابقة بين أطراف هذه القوى

## تدشين العام الدراسي الجديد في مدارس محافظة ذمار

### المسيرة: خاص

وختاً عباد، أعضاء هيئة التدريس وكافة النخب التربوية على مواصلة المشوار التعليمي ومواجهة التحديات والصعاب التي تواجههم.

من جانبه أشار أبو عقيل الشرقي، إلى وجود تفاعل كبير من المدرسين والمدرسات وكذلك الطلاب والطالبات، وأن هنالك إرادة قوية منهم لمواصلة مشوار التعليم رغم كل المعوقات التي تحول دون استكمال مشوار التعليم، داعياً حكومة الانتفاضة لتلبية صوت المعلمين والمعلمات وسرعة تعجيل صرف الراتب.

دشن محافظ محافظة ذمار، ومعه المشرف العام لأنصار الله بالمحافظة أبو عقيل الشرقي، أمس الأحد، العام الدراسي الجديد والعودة إلى المدرسة في عدد من مدارس المحافظة. وخلال حفل التدشين أكد محافظ ذمار أن التعليم مسؤولية الجميع، والحفاظ عليه لا يتمثل في الكادر التربوي فقط بل على جميع أطراف المجتمع.

# محافظة تعز تحيي ذكرى عاشوراء وتؤكد التمسك بنهج الإمام الحسين

## الحسرة: متابعات

أحييت محافظة تعز ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام، يوم السبت الماضي، تحت شعار «عاشوراء ثورة في وجه الطغيان» وذلك تأكيداً على المضي على النهج الحسيني في الثورة ومقارعة الظلم والطغيان.

وعبر المشاركون في الفعالية التي حضرها محافظ المحافظة

عبد محمد الجندي وكوكبة من الشخصيات الرسمية والوجاهات الاجتماعية وعدد غفير من المواطنين عن تمسكهم بنهج الإمام الحسين عليه السلام والتمسك بالأهداف التي خرج من أجلها الإمام الحسين سلام الله عليه والمنطلقات القرآنية التي انطلق من أجلها الإمام الحسين سلام الله عليه، واستشهد في سبيلها دون أن يساوم عليها وهو يواجه الظلم والعدوان والطغيان والفسق والفجور والانحراف عن الدين.

## مكتب أوقاف عمران: إحياء ذكرى الحسين مدرسة لتعلم الصبر والتضحية

### الحسرة: متابعات

نظم مكتب الأوقاف والإرشاد بمحافظة عمران فعاليات ثقافية، بمناسبة ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام تحت شعار «عاشوراء ثورة ضد الطغيان».

وفي الفعالية التي حضرها قيادات من السلطة المحلية والعلماء والمتقنين، أشار مدير عام مكتب الأوقاف عبدالله البحري إلى أهمية إحياء هذه المناسبة في استلهام الدروس والعبر والاستفادة منها، بالتزود

بقوة الإرادة وصلابة الموقف والثبات، لا سيما ونحن نعيش عدواناً أمريكياً سعودياً ظالماً وغاشماً لأكثر من عامين، مؤكداً على جميع أبناء الشعب اليمني أن يحيوها بالصمود والصبر أمام العدوان وإقامة الفعاليات والندوات العلمية والأدبية والمظاهرات ضد العملاء والخونة وللعنتين.

وقال: «إن إحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام التي هي مدرسة لتعلم الصبر والتضحية في مواجهة الباطل بالمال

والنفس، فيما أشارت كلمات للعلماء ألقاها العلامة محمد المأخذي أن حب آل بيت رسول الله هي واجبة على المسلمين.

وقال إن شعبنا اليمني اليوم يعيش مظلومية الإمام الحسين، فدعاء شهدائنا هي امتداداً لدمائهم الزكية وحصاناً هو امتداداً لحصاره.

كما تخلل الفعالية فقرات شعرية وإنشادية عثرت عن استشهاد الإمام الحسين عليه السلام.

## أبناء مديرية مفتاح بحجة يحيون ذكرى عاشوراء

### الحسرة: متابعات

أقام أبناء مديرية المفتاح، يوم السبت الماضي، فعالية بمناسبة ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام.

وأكدت كلمات الفعالية على عظم هذا اليوم وعظم تضحية الإمام الحسين سبط رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

وأشار الحاضرون أن من يوم كربلاء يستفيد المسلمون منه الدروس والعبر في أن لا يخضعوا لأية طاغية مهما كان جبروته، ومهما كانت إمكانياته، تجسيدا لقولنا لا إله إلا الله.

## حرائر المحافظة يستمدن معاني البذل والتضحية من زينب عليها السلام ذمار تحيي ذكرى عاشوراء وأبناء المحافظة يؤكدون السير على خطى الثورة الكربلائية

### الحسرة: خاص

أحييت محافظة ذمار، أمس الأحد، ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام، في فعالية أقيمت في قاعة المركز الثقافي، بحضور المحافظ حمود عباد ومدرء المكتب التنفيذي ومدير أمن المحافظة وعدد كبير من المواطنين.

وفي الفعالية الثقافية أكد الحاضرون على استلهام الدروس والعبر من الثورة الحسينية ضد الطغاة والمستكبرين، خاصة والشعب اليمني يتعرض لعدوان همجي غاشم جعل كل أيام اليمانيين عاشوراء، وأصبحت كل أرض في اليمن كربلاء، مؤكداً على ضرورة التحرك الثوري على خطى الثورة الكربلائية لمواجهة قوى العدوان والارتزاق حتى ينتصر الشعب اليمني.

من جانب آخر أقيمت فعاليات ثقافية في كل من مديرية ضوران ومديرية جهران ومديرية المنار وعمرة ومديرية وصاب السافل بدمار، إحياءً لذكرى عاشوراء.

وأشار المشاركون إلى أن ثورة الإمام الحسين تمثل مدرسة ثورية يستلهم منها الأحرار معاني البذل والتضحية والفداء لمواجهة الطغاة والمستكبرين في كل زمان ومكان.

وفي ذات السياق أحييت نساء محافظة ذمار والعشرات من حرائر المحافظة ممن قدمن أزواجهن وإخوانهن وفلذات أكبادهن في سبيل الله، ذكرى عاشوراء، مستمدات معاني البذل والتضحية من زينب عليها السلام عندما وقفت مع الإمام الحسين في ثورته الخالدة ضد الطغيان.

## ملتقى الطالب الجامعي بدمار يستعد لإطلاق فيديو كليب بعنوان «ميلاد الرسول الأعظم»

### الحسرة: خاص

انتهى ملتقى الطالب الجامعي بمحافظة ذمار من التجهيزات اللازمة لإطلاق فيديو كليب يحمل عنوان «ميلاد الرسول الأعظم»، وذلك ضمن الأنشطة الطلابية في الجامعة لهذا العام.

وقال لـ «المسيرة» مصدر في ملتقى الطالب الجامعي، إن إطلاق الفيديو كليب سيتم خلال الفترة القادمة، حيث يأتي هذا العمل في إطار النشاط الثقافي للملتقى وبمناسبة إحياء مناسبة مولد الرسول الأعظم بعد شهرين، ولفت المصدر إلى الكليب من كلمات أمجد عثمان وإنتاج ملتقى الطالب الجامعي وإدارة إنتاج الدكتور أسامة الوشي.

ودعا المصدر قيادة المحافظة والمسؤولين فيها، لرعاية ودعم مثل هذه الأعمال الفنية الشبابية حتى يتحقق لها النجاح، بالإضافة إلى تشجيع كل ما له صلة بصمود الشعب اليمني أمام العدوان والحصار على بلادنا منذ ما يقارب 3 أعوام.

## أبناء مدينة إب: مثل الإمام الحسين مدرسة لكل الأحرار

### الحسرة: متابعات

أقام أبناء مدينة إب، فعالية ثقافية وخطابية أحيوا فيها ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام وبمشاركة رسمية وشعبية. وتخلل الفعالية عدد من المشاركات والكلمات المعبرة عن أهمية إحياء مثل هذه المناسبة واستلهام الدروس والعبر منها، خاصة في ظل ما يتعرض له البلد من عدوان وحصار وما يرتكب المجرمون من جرائم في حق الأطفال والنساء في ظل صمت عربي ودولي مريب.

وأكدت الكلمات والمشاركات أن خروج الإمام الحسين عليه السلام كان ضرورياً لمواجهة الفساد والطغيان الذي ابتليت به الأمة آنذاك، كما أشارت إلى أن الإمام الحسين بخروجه ضد الظلم والطغيان مثل مدرسة لكل الأحرار والشرفاء على مر التاريخ.

## أبناء مديرتي يريم والظهار باب يحيون ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام

### الحسرة: خاص

أحيا أبناء مديرتي يريم والظهار بمحافظة إب، ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام بفعالية ثقافية وخطابية شارك فيها عدد كبير من أبناء المديرية وممثلون عن السلطة المحلية في المديرية. وتخلل الفعاليات عدد من الفقرات والمشاركات المتنوعة، كما ألقى في الفعالية عدد من الكلمات التي تطرقت لمناقب الإمام الحسين عليه السلام وثورته، وكيف استطاع أن ينتصر بدمه الطاهر عن حد سيوف الظلمة والمستكبرين، كما أكدت على أهمية الاقتداء بالإمام الحسين وثورته في وجه الباطل، مشيرة إلى أن الأمة اليوم في أمس الحاجة لنهج الحسين في مواجهة الظالمين.

## لقاء موسع بالجزاحي في الحديدة يؤكد على الاستمرار في مواجهة العدوان

### الحسرة: خاص

نظمت مديرية الجراحي بمحافظة الحديدة، أمس الأحد، لقاء موسعاً ضم مئات من أبناء المديرية والمشايخ والأعيان والوجهاء. وأكد اللقاء الموسع الذي حضره محمد عياش قحيم - وكيل محافظة الحديدة لشئون الساحل الغربي، على الاستمرار في مواجهة العدوان ورفد الجبهات بالمال والرجال.

رئيس التحرير:  
صبري الدرواني

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 736891529

رئيس قسم التصحيح:  
محمد علي الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي عمارة  
منازل السعداء - للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024

## مجزرة الحجاج الكبرى في تنومة وسدوان

## الفصل الأول:

## الأوضاع السياسية في اليمن ونجد والحجاز قبل المجزرة



حمود عبدالله الأهنومي

قبل الشروع في تفاصيل مجزرة الحجاج في تنومة يحسن إيقاف القارئ على المشهد السياسي العام الذي كان عليه اليمن ونجد والحجاز لما لها من علاقة بالحدث المراد بحثه.

## - فأما اليمن:

فقد خضع جنوبه للاحتلال البريطاني منذ عام 1839 هـ وكان الإنجليز قد أنشأوا إمارات وسلطنات في ما كان يسمى بالجنوب العربي، كانت تدين لهم بالولاء والطاعة، مقابل التزامات مادية ومعنوية يتقاضاها أولئك الأمراء والسلاطين.

وأما في شماله فقد بُويع الإمام يحيى حميد الدين إماماً بعد وفاة والده الإمام المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين، في شهر ربيع الأول 1322 هـ/ 1904 م، وكان قد وُلِد في عام 1286 هـ/ 1869 م، ونشأ في صنعاء، وأخذ العلم عن والده وعلماء عصره.<sup>(2)</sup>

كان معظم شمال اليمن يرضخ تحت الاحتلال العثماني، ولكن ثورات اليمانيين بقيادة الأئمة، وعلى رأسهم الإمام المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين ثم ابنه الإمام المتوكل على الله يحيى بن محمد - زعزعت كيان الاحتلال، وألحقت بالأتراك خسائر فادحة اضطرتهم لعقد صلح دُغان عام 1911 م، والذي بموجب انتزع الإمام يحيى اعتراف الخلافة العثمانية بزعامته الروحية والسياسية والثورية لليمنيين.

لكن هزيمة الأتراك العثمانيين في الحرب العالمية الأولى (1914-1918 م) هي التي عجلت بخروجهم من اليمن، فأعلن استقلاله، ودخل الإمام يحيى صنعاء في صفر 1337 هـ/ نوفمبر 1918 م.<sup>(1)</sup>

في تلك الحرب كان الإمام قد وقف موقفاً إسلامياً مثرفاً، يحكيه القاضي الشماحي أحد المعارضين له بقوله: "ولكن الإمام يحيى كان أعمق القادة فكاراً، وأثرفهم موقفاً، فوقف موقف الحياء، ولم يطعن الأتراك لا من الأمام ولا من الخلف التزاماً منه باتفاقية دغان، وبأنهم مسلمون، يحاربون مستعمرًا كافرًا (هم الإنكليز وحلفاؤهم)، ولم يقف به هذا الاعتقاد عند حدِّ المُنَازَكة للأتراك، بل أمدهم بالمال، ولم يعارض من أحب التطلع من اليمانيين للقتال معهم ضد الإنكليز".<sup>(3)</sup>

بعد استقرار الإمام يحيى في صنعاء ذهب لإخضاع وإصلاح القبائل والمناطق اليمانية الأخرى، كواء تعز، ووصابين وزبيد، وكانت بريطانيا قد احتلت ميناء الحديدة في العام 1337 هـ ثم سلمته في 22 جمادى الأول 1339 هـ، الموافق 31 يناير 1921 م لحليفها السيد محمد بن علي أوال لمواجهة بين جيش الإمام وعساكر هذا التغلب الإدريسي في تهامة، وقد رد الإمام على تسليم بريطانيا للحديدة إلى حليفها الإدريسي باستعادة الضالع والشعب والأجود.<sup>(5)</sup> كانت تهامة وبعض المرتفعات المطلة عليها

من جنوب الحديدة جنوباً إلى القنفذة شمالاً - تحت حكم السيد محمد بن علي الإدريسي، وقد سلمته بريطانيا ميناء الحديدة مكافأة له على خدماته لها في الحرب العالمية الأولى وبعدها، ونكائية بخصمها اللدود الإمام يحيى الذي يُرْفَع شعار تحرير عدن ومحميات الجنوب بين الحين والآخر.

ومع ذلك فقد كانت هناك بعض الاضطرابات والتصدّرات في مناطق حكم الإمام يحيى؛ إذ أرسل في عام 1337 هـ/ 1919 م سيف الإسلام أحمد بن قاسم حميد الدين "إلتقان أمور لواء إب"، وأرسل في نفس السنة الأمير علي بن عبدالله الوزير لإخماد فتنة في حَبِيش، والمقاتل.<sup>(6)</sup>

كما يبدو أن بعضاً من أعوان الإمام يحيى ورفقاء دربه في جهاد الأتراك تخلّوا عنه، أو سَجّلوا امتعاضهم ضد بعض سياساته لا سيما بعد دخوله صنعاء؛ فهذا القاضي عبدالوهاب الشماحي كان قد فارقه مغاضباً له عام 1331 هـ/ 1913 م منصرفاً إلى التدريس في ظفير حجة، ومثله فعل سيف الإسلام أبو نيب محمد بن الهادي شرف الدين، حيث تفرّغ في الأهنوم للتدريس، وكذلك القاضي علي بن عبدالله الإرياني، بالإضافة إلى عدد من الشخصيات العشائرية والأمراء، بحسب رواية القاضي الشماحي.<sup>(7)</sup>

وفي تلك الفترة حدثت أيضاً عدة تمردات ومشاكل داخلية، منها تمرد أمير حجة السيد يحيى بن ناصر شبهان، وأخيه محسن في حجة عام 1337 هـ/ 1919 م، وتمرد شيخ حاشد الشيخ ناصر بن مخلوطة الأحمر، ثم فرار ابنه لاحقاً إلى ابن سعود، ومنها حركة السيد محمد بن علي الوزير في وادي السر بني حشيش عام 1341 هـ/ 1923 م، والشيخ علي مطلق بهمدان صنعاء، وحركة بعض السادة آل النعمي عام 1339 هـ ضد عامل الإمام في الشرفين، وكذلك موالاة الشيخ أحمد الزيجي في الشرفين للإدريسي.<sup>(9)</sup>

لقد كانت الفترة من عام 1918 م إلى 1923 م أهم وأخطر ما مرّ على اليمن في تاريخها المعاصر، بسبب جسامه الحوادث التي تعرّضت لها البلاد، فالأخطار المُحدّقة باليمن كانت عظيمة، والقوى المتربصة كانت كبيرة، ومعاول الهدم والتجزئة كانت مشحونة، والباحثون عن الزعامة والمنازع كانوا متربطين بالإمام يحيى الدوائر.<sup>(10)</sup>

في الجانب الآخر وبعد خروج الأتراك من اليمن مباشرة، بعث كثير من مشايخ اليمن الأسفل وتهامة الرسائل والبعوث إلى المندوب السامي البريطاني في عدن، طالبين منه الدعم الفوري لمواجهة قوات الإمام يحيى الزاحفة إلى مناطقهم، وقد علّق المندوب السامي في عدن على سيل الرسائل والبعوث المُرسّلة إليه في هذا الشأن بقوله: "إن الحاصل في تلك المناطق من اليمن أن كلّ مقدم، وكلّ عاقيل حارة، وكلّ شيخ يريد الاستقلال بنفسه، حيث وصله مندوبون لأكثر من 12 شيخاً، وكلهم يطلبون الاستقلال والدخول تحت الحماية البريطانية". "وأوردت الوثائق البريطانية أسماء الكثير من أولئك المشايخ الذين فضلوا الإنجليز على الاندماج في دولة الوحدة" التي كان يسعى إليها الإمام يحيى.<sup>(11)</sup>



## وأما الحجاز:

فكان يتولى أمرها الشريف حسين بن علي، ابن عون، ولد سنة 1270 هـ/ 1854 م في الأستانة، وكان أبوه منفيًا فيها، وعند اشتعال الحرب العالمية الأولى اتصل به البريطانيون؛ إذ كان ينقم على الأتراك، فثار عليهم في الحجاز، وأمّده الإنجليز بالسلح والمال، ووعدوه بتخليه على العرب، لكنهم تملصوا عن وعودهم له، وذهبوا - حتى قبل أن تنتهي الحرب - ليقتسموا بلاد العرب مع الفرنسيين فيما بينهم، فيما سمي باتفاقية سايكس بيكو.

في عام 1340 هـ/ 1922 م بعث الشريف الحسين بن علي ملك الحجاز وفدًا إلى الإمام، فردّ عليه الإمام بإيفاد وفدٍ يعني مماثل، مع قصيدة غزاء تدعو إلى الوفاق بين الأمة العربية<sup>(12)</sup>، ثم وفد على اليمن الرحالة العربي أمين الريحاني وصاحبه قسطنطين يني<sup>(13)</sup>، وقد حملا معه رسالة من الشريف حسين بشأن عقد اتفاقية تعاون تحت شعار (وَأَعِصْمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا) (آل عمران: 103)، وقد أورد الريحاني في كتابه (ملوك العرب) البنود المقترحة في تلك الاتفاقية<sup>(14)</sup>، وبينما عاد صاحبه قسطنطين يني بذلك المشروع إلى الحجاز، أكمل الريحاني طريق رحلته إلى العراق ثم إلى نجد في تلك السنة.

ورغم حرص الإمام يحيى على سرية مشروع تلك الاتفاقية عن كلّ أحد<sup>(15)</sup>، لكن لعل أخبارها قد تسربت إلى مسامع بريطانيا وحلفائها؛ وعلى رأسهم ابن سعود سلطان نجد آنذاك، الخصم اللدود للشريف حسين ملك الحجاز؛ ومما يدل على ذلك ما صرّح به الريحاني من أن (جروتريد بل) كاتبة أسرار المندوب السامي البريطاني في العراق أخبرت - عند لقائها هناك - "بأمور تتعلق" برحلته، يضيف الريحاني<sup>(16)</sup> قوله: "لم أستغرب علمها بها؛ لأنني أعلم أن وكلاء إنكلترا السياسيين ومندوبيها في البلاد العربية يتبادلون التقارير السريّة من حين إلى حين". ومع ذلك فإن الشك يراوئني حول الريحاني نفسه، أنه هو الذي ساهم في تسريب خبر تلك

الاتفاقية بشكل أو بآخر إلى ابن سعود نفسه في ذلك العام، وأنه كان يؤدي مهمة إنجليزية في إيقاع العرب ببعضهم، وهو الذي كان يحمل الجنسية الأمريكية، والذي كان يحرص على تطويع الحكام العرب لرغبات الإنجليز، بمرور ضرورة التعامل معهم.

جديرٌ بالذكر أنه بعد ذلك طاب له المقام في حضرة سلطان نجد ابن سعود، وكتب في سيرته كتابه (تاريخ نجد الحديث)، الذي ملأه تجيلاً وتعظيمًا لابن سعود، وثناء وإشادة به وبحكمه.

ومع ذلك فقد كان الشريف حسين أيضًا يحاول إقناع الإمام يحيى بمصالحة الإنجليز، فقد "كان ولده فيصل يحاول عبر مستشار الإمام إقناع الإمام يحيى بأهمية التقارب مع بريطانيا لعلاقات فيها مصلحة الأمتين"<sup>(17)</sup>.

صرّح الريحاني بمهمته لما استنّبته الإمام يحيى عن بيت القصيد في رحلته، والذي حمّله على ترحاله إلى اليمن، فقال: "هما بيتان، الأول: أن تتفقوا والإنكليز، والثاني أن تعقدوا معاهدة مع ملك الحجاز"<sup>(18)</sup>؛ وتؤكد ذلك الوثائق البريطانية المعاصرة لهذه الأحداث؛ حيث تحدّث أنه إذا تمّ عقد معاهدة بينهم وبين الإمام فإنهم يقترحون إعطاءه مبلغاً معيناً من الإعانات الشهرية، التي كان يتلقاها حلفاء بريطانيا في المنطقة ولا سيما ابن سعود في نجد.<sup>(19)</sup>

وافق الإمام يحيى - بحسب الريحاني - على مشروع اتفاقية تحالف مع الشريف حسين، ولم يتحقق شيء فيما يتعلق ببريطانيا، وهذا بالتأكيد سيزيد من نعمة بريطانيا على دولة الإمام يحيى.

أما علاقة اليمن بنجد فلم تكن هناك أية علاقة تربط الإمام يحيى حميد الدين بعبدة العزيز ابن سعود، حيث لم يكن قد حصل أيّ تماس بين حدوديّ بلديهما حتى ذلك الوقت.

وفي المخلاف السليمانى في جيزان وما جاورها كان السيد محمد بن علي بن أحمد الإدريسي قد أعلن دعوته للإمامة في مدينة صيبا عام 1906 م، معتمدا على النفوذ الروحي والثروة المعنوية التي حققها جده السيد أحمد



الإدريسي بعلمه وجهوده في الوظ والإرشاد لأهل المنطقة، وقد عقد السيد محمد الإدريسي مع إيطاليا معاهدة تحالف عام 1912 م، ثم وقّع معاهدة تحالف أخرى مع الإنجليز عام 1915 م.

كان الإدريسي أول حكام الجزيرة العربية اصطفاه مع بريطانيا في مواجهة الأتراك في الحرب العالمية الأولى، واستخدمه الإنجليز دميةً طيعةً لمواجهة خصومهم، ولم يكن يُحَرِّك ساكناً إلا بأوامرهم، مقابل حصوله على مساعدة شهرية مقدّرة بـ 1000 جنيه<sup>(20)</sup>، وكانت علاقته بالإمام يحيى متسمة بالتفاهم في بداية الأمر، لكنه بعد تحالفه مع إيطاليا ثم مع بريطانيا اتّسمت بالتجادب والاختلاف حتى وفاته في مارس 1923 م.<sup>(21)</sup>

عقب ذلك حدثت منازعات شخصية بين ابن السيد الإدريسي وأخيه، استغلها الإمام يحيى في تحرير الحديدة والصليف واللحية وميدي عام 1925 م، ولما رأت بريطانيا تقدّم جيوش الإمام يحيى في شمال تهامة وتحفّزه لانتقاض على ما بقي في يد الإدريسي من أراض يمنية، رأت أن أفضل الحلول لمنع حدوث هذا هو كف يدها عن مساعده الإدريسي الضعيف، فلا يبقى أمامه سوى اللجوء إلى الحماية السعودية؛ لتلقف نجد بدعم بريطانيا في مواجهة اليمن.

وبالفعل كان هذا ما حدث، حيث أُعلنت اتفاقية مكة عام 1926 م بين الإدريسي وابن سعود، بموجبها دخل المخلاف السليمانى تحت السيادة السعودية، مقابل احتفاظ الإدريسي بشؤونه الداخلية<sup>(22)</sup>، لكن السعوديين انقلبوا لاحقاً على عملائهم الأدارسة، وقضوا على إمارتهم المتطلّعة نهائياً، وضموها إلى سيادتهم.

## وأما عسير:

والتي من ضمن أراضيها أبها وخميس مشيط وتنومة والناص فقد كان يحكمها حسن بن عائض، والذي ولي الأمر مستقلاً بعد خروج الأتراك بعد الحرب العالمية الأولى عام 1918 م، لكن بسبب نزعة التوسع السعودية إخضاعها لسيطرته؛ ولم يقف ابن عائض مكتوف اليد فاستنجد بالشريف حسين ملك الحجاز، فاستعاد (أبها).

أرسل ابن سعود جيشاً من الإخوان (الغطط) بقيادة ولده فيصل عام 1340 هـ/ 1922 م، فظفر فيصل بعد معارك حامية، ودخل (أبها) في صفر عام 1341 م، فأقام فيها حامية، وعاد إلى الرياض بعد نحو ستة أشهر، وانتزح حسن بن عائض فرصة عودة فيصل وخلّو الجو له، فجمع قوته وأعاد الكرة على الحامية السعودية في أبها وأميرها عبدالعزيز بن إبراهيم، لكنه أخيراً ظفر به واقطعه أسيراً إلى الرياض.<sup>(23)</sup>

بقية بعض قبائل بني شهر من عسير تأتف الخضوع لابن سعود، وتدين بالولاء لشريف الحجاز، فضلت حالة الاشتباك بينهم وقوات ابن سعود من الإخوان بقيادة عبدالعزيز بن إبراهيم حتى مرور قافلة الحجيج اليمانية.

... بقية الفصل الأول في الحلقة القادمة إن شاء الله.

ص-224 218.

(15) الريحاني، ملوك العرب، ج1، ص174.

(16) ملوك العرب، ج1، ص497.

(17) مطهر، سيرة الإمام يحيى بن محمد حميد الدين، ج1، ص-292 297، مقدمة المحقق الدكتور صالحية.

(18) الريحاني، ملوك العرب، ج1، ص169.

(19) صفوة، نجدة فتحي، الجزيرة العربية في الوثائق البريطانية، ط1، ص2007، دار الساقى - بيروت، مج7، ص157.

(20) صفوة، الجزيرة العربية في الوثائق البريطانية، مج7، ص157.

(21) حميد الدين، الإمام الشهيد يحيى حميد الدين، ج1، ص302، 303.

(22) حميد الدين، الإمام الشهيد يحيى حميد الدين، ج1، ص307، 308.

(23) الزركلي، الوجيز، ص67.

(9) الشماحي، اليمن الإنسان والحضارة، ص192، 194؛ ومطهر،

عبدالكريم بن أحمد (ت1366هـ)، سيرة الإمام يحيى بن

محمد حميد الدين، المسماة كتيبة الحكمة من سيرة إمام الأمة، تحقيق

محمد عيسى صالحية، ط1، 1418 هـ/ 1998 م، دار البشير - عمّان،

ج2، ص243.

(10) حميد الدين، أحمد بن محمد بن الحسين، الإمام الشهيد يحيى حميد

الدين، دار المعارف، ج1، ص276.

(11) حميد الدين، الإمام الشهيد يحيى حميد الدين، ج1، ص282.

(12) مستهلها: مغلغة منشورة في المحافل \*\*\* تهيم وتذري الدمع تهيام

تاكل. الجرافي، المقتطف، ص239.

(13) الجرافي، المقتطف، ص241.

(14) الريحاني، أمين، ملوك العرب، ط8، 1987 م، دار الجليل، بيروت، ج1،

(1) الجرافي، عبدالله عبدالكريم، المقتطف من تاريخ اليمن، ط2،

1984 م، مؤسسة دار الكتاب الحديث، ص-229 230.

(2) الجرافي، المقتطف، ص237.

(3) الشماحي، عبدالله عبدالوهاب، اليمن الإنسان والحضارة، ط3،

1406 هـ-1985 م، منشورات المدينة، بيروت، ص186.

(4) الجرافي، المقتطف، ص238.

(5) الجرافي، المقتطف، ص239.

(6) مجهول، (لعله للعلامة يحيى بن علي الذاري)، بحث مفيد، ضمن

مجموع فيه رسائل وأشعار العلامة يحيى بن علي الذاري، موجود في دار

المخطوطات اليمانية، برقم 3021، ص113 / ب.

(7) الشماحي، اليمن الإنسان والحضارة، ص191.

(8) الشماحي، اليمن الإنسان والحضارة، ص191، 192.

# كلفة المستنقع اليمني: الحرب تبتلع قوات البشير

المتحدة الأمريكية، أثناء لقائه بالملك السعودي سلمان بن عبدالعزيز، وولي العهد محمد بن سلمان.

وقال بيان صادر عن الرئاسة السودانية إن البشير استجاب لطلب القيادة السعودية بالاستمرار في التواصل الإيجابي مع الحكومة والأجهزة الرسمية الأمريكية خلال الفترة القادمة، من أجل الرفع النهائي للعقوبات المفروضة على السودان، ورفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، وحل كافة الإشكالات القائمة بين البلدين.

وكما هو معروف، فإن واشنطن أدرجت السودان على قائمة الدول الراعية للإرهاب عام 1993، بسبب استضافته زعيم «القاعدة» الراحل أسامة بن لادن، ثم أوقفت عمل سفارتها في الخرطوم عام 1996.

القاتورة الكبيرة التي يدفعها السودانيون، والتي كشف النقاب قبل أيام عن جزء كبير منها، تمناً لقرار الرئيس عمر البشير الانخراط في معركة السعودية والإمارات في اليمن، لا يبدو أنها مكلفة ميدانياً فحسب.

في السياسة، لا أثر جديراً بالذكر لأي مردود لرهان البشير على السير خلف الرياض وأبو ظبي حتى الآن، سوى القرار الأخير للرئيس دونالد ترامب شطب السودان من قائمة منع السفر، مع إصراره قبل أسابيع على تأجيل رفع العقوبات عن الخرطوم، وهو المطلب المحرك لسياسة البشير الخارجية منذ ثلاث سنوات. قرار ترامب رفع السودان من قائمة الحظر أتي، بحسب مصادر غربية، استجابة لمساع إماراتية في واشنطن، ما قد يعطي البشير أملاً بالسير في رهاناته، على الرغم من الفجوة بين العائدات وطموحاته.

لقمان عبدالله - جريدة الأخبار



في الصحراء، ولم تقم القوات السعودية أو السودانية بأي عمل لاسترجاعها، ولم تعمد إلى إجراء صفقات مع الجانب اليمني بغية مبادلتها أو حتى تحديد إمكانية وجودها. وقد أظهر ناشطون سعوديون في الأشهر الأخيرة أنشطة فيديو لدعاة وهابيين يقومون بخطب مذهبية لتحريض الجنود السودانيين. وفي السياق ذاته، قالت وزارة الدفاع السودانية، في بيان لها، إن عمر البشير زار في 23 حزيران/ يونيو قبور قتلى القوات السودانية في مقابر البقيع، أثناء وجوده في المدينة المنورة، من دون الإشارة إلى أعدادهم أو تأريخ مقتلهم.

وكانت مصادر إعلامية متطابقة قد ذكرت أن السعودية تدخلت لدى واشنطن لرفع العقوبات عن السودان مقابل إبقاء قواتها في جبهات القتال مع اليمن. وكان اسم الرئيس السوداني متلاًزماً مع المحكمة الجنائية الدولية؛ فمع كل قمة أو لقاء خارج السودان، كانت تبرز التساؤلات حول تصديق الدولة المضيفة لبروتوكول روما واعتقال البشير.

في 19 تموز/ يوليو الحالي، تقدم البشير بالشكر للسعودية على الجهود التي بذلتها في تحسين العلاقات بين السودان والولايات

السواحل الغربية لليمن، اتفق الرئيس السوداني مع القيادة السعودية على إزال القوات البرية السودانية المشاركة في العدوان لمؤازرة القوات السعودية وقوات هادي في صحراء ميدي التابعة لمحافظة حجة شمال غرب اليمن على الحدود السعودية.

وإثر ذلك، توعد رئيس «اللجنة الثورية العليا» في اليمن، محمد علي الحوثي، في آب/ أغسطس الماضي، قوات «الدعم السريع» السودانية بـ«الإبادة». الإعلام الحربي التابع للجيش و«اللجان الشعبية» اليمنية واكب عمليات التصدي للقوات السودانية، وأظهر مشاهد لأعداد كبيرة من قتلى عسكريين سودانيين إلى جانبهم هويات عسكرية، ودبابات وآليات سودانية مدمرة في صحراء ميدي.

وقد تعمدت الحكومة السودانية إخفاء عدد القتلى الحقيقي كي لا تتبر الرأي العام المعارض للمشاركة في الحرب، حيث لقيت أعداد كبيرة من القوات مصرعها خلال كسر الجيش و«اللجان الشعبية» الهجمات المتكررة لتلك القوات، مسنودة بغطاء جوي سعودي مكثف باتجاه صحراء ميدي على الحدود مع جيزان.

إلى ذلك، تركت جثث القتلى السودانيين

في تلك الحرب. ووصلت في منتصف تشرين الأول/ أكتوبر 2015 الدفعة الأولى منها إلى ميناء عدن. لم يشأ الرئيس السوداني عمر البشير أن يعلن حجم قواته الحقيقي، بل صرح بأنها «محدودة ورمزية ولن تتجاوز حدود لواء من المشاة». وقال بيان للجيش السوداني: «إن القوات السودانية أتت في إطار حماية أرض الحرمين الشريفين، وحماية الدين والعقيدة».

في أعقاب ذلك، أعلن وزير الإعلام السوداني أن بلاده وضعت ستة آلاف جندي تحت تصرف السعودية، أرفقوا في ما بعد بألفي جندي، ليصل مجموع القوات السودانية إلى 8 آلاف جندي وضابط. وفي نهاية تموز/ يوليو الماضي، ذكرت وسائل إعلام سودانية قريبة من الدوائر الحكومية أن الخرطوم أرسلت دفعة جديدة من جنود ما يعرف بـ«قوات الدعم السريع» إلى اليمن، وتعرف هذه قوات بأنها ذات طبيعة «شرسة» تستخدمها الخرطوم للقضاء على متطرفي دارفور.

وبعد سنة ونصف سنة من فشل محاولات القوات السعودية وتلك التابعة للرئيس المستقيل عبدربه منصور هادي في السيطرة على ميدي، البلدة الحدودية الصغيرة على

ترتفع الفاتورة البشرية للتدخل السوداني المتواصل في اليمن، خلف كل من السعودية والإمارات، اللتين تديران الحرب هناك. وجاء الإعلان «الصادم» لقائد قوات «الدعم السريع» السودانية عن عدد قتلى قوات بلاده في اليمن، في لحظة لم يجد فيها الرئيس عمر البشير تجاوباً من واشنطن مع تسويق أبو ظبي والرياض له عند الأميركيين استجداءً لرفع العقوبات المفروضة على بلاده سوى قرار دونالد ترامب رفع السودان عن قائمة حظر السفر من دون تقديم الأسباب الموجبة، وهو الذي أصّر على تجديد العقوبات على الخرطوم قبل مدة.

ظل الجيش السوداني يتكتم على عدد قتلاه في اليمن، إذ لم يعلن منذ بداية مشاركته في الحرب إلا عن مقتل أعداد قليلة من منتسبيه المشاركين في العدوان، إلى أن كشف أول من أمس، قائد قوات «الدعم السريع» الفريق محمد حمدان حميدتي أن قواته المشاركة في حرب اليمن، ضمن «التحالف» الذي تقوده السعودية، فقدت 412 عسكرياً، بينهم 14 ضابطاً.

وهي المرة الأولى التي يعترف فيها ناطق باسم القوات السودانية بهذا العدد من القتلى.

اعتراف حميدتي بعدد الجنود القتلى حتى الآن شكل صدمة كبيرة في كل من الخرطوم وصنعاء على السواء. فقد فاق الرقم مجموع ما يمكن تعده من البيانات المتفرقة للجيش اليمني و«اللجان الشعبية» عقب كل معركة تخاض على الجبهات الغربية.

وتشارك السودان بقوات برية لدعم العمليات العسكرية السعودية، في حين لم تُبد الكثير من الدول التي تعتبر صديقة ومقرّبة من الرياض حماسة للمشاركة

## موقع «لوكفيز» الفرنسي:

# الولايات المتحدة تضغط بشدة من أجل منع إدانة التحالف السعودي الأمين العام للأمم المتحدة الجديد خضع للضغوط وطلب تأجيل الإعلان عن التقرير

## الأمم المتحدة تنشر على تقرير سري يدين تحالف العدوان بقتل مئات الأطفال في اليمن

إذ تحظى الرياض بدعم من الولايات المتحدة الأمريكية التي عملت على حث هيئة الأمم المتحدة على عدم إدراج اسم التحالف بقيادة السعودية على القائمة، وذلك بحجة أنه ليس من الإنصاف أن يتم إدراج أسماء جميع أعضاء قوات التحالف العربي بما في ذلك أولئك الذين لم يرتكبوا الفظائع، حيث يضم التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية كلاً من مملكة البحرين، مصر، الكويت، السودان ودولة الإمارات العربية المتحدة. وبحسب نفس المصدر، فقد مارست الولايات المتحدة الأمريكية ضغوطات على هيئة الأمم المتحدة، حيث تسعى من خلال هذه الضغوطات إلى نشر اسم الدولة المعنية بارتكاب الأعمال الوحشية.

إن مهمة تحديد اسم الدولة التي تتحمل المسؤولية الكاملة تعتبر مهمة معقدة للغاية، وذلك بسبب أن التحالف لا يكشف عن أية معلومات حول التزامات أي من أعضائه.

إن نشر التقرير والمقرر في وقت لاحق يضع الأمين العام للأمم المتحدة «انطونيو غوتيريس» في مواجهة مع معضلة صعبة ومعقدة للغاية: ففي حال تم إدراج اسم قوات التحالف بقيادة الرياض ضمن قائمة الأمم المتحدة لمنتكهي حقوق الطفولة، فإن الأمم المتحدة ستواجه خطر الطيعة مع الحكومات العربية الأكثر نفوذاً في الأمم المتحدة، وفي حال لم يتم ذلك، فإن الأمم المتحدة ستواجه تهمة بعدم الالتزام بواجباتها فيما يخص حقوق الإنسان.

في فبراير حاول الأمين العام «انطونيو غوتيريس» إيجاد نهجاً وسطاً، حيث اقترح على كبار مستشاريه الانتظار لما بين ثلاثة إلى ستة أشهر لنشر التقرير وذلك من أجل تشجيع قوات التحالف على تحسين سلوكها الذي تنتهجه في اليمن.

ومن جانبه أشار مكتب محامي الأطفال في الأمم المتحدة إلى أنه يخشى أن يؤدي هذا التأخير إلى تعرضهم للانتقادات.



وهذا ربما ما يجعلها المسؤول عن وقوع مثل هذه الأعمال. الاستنتاجات والنتائج الأولية التي تم التوصل إليها تم إدراجها في مسودة مشروع التقرير السنوي للأمم المتحدة المعني بحقوق الأطفال والصراع المسلح، حيث أشارت هذه الاستنتاجات إلى توثيق انتهاكات لحقوق الإنسان ضد ما لا يقل عن 15500 طفل في العام الماضي، سواء أكانت من جانب القوات الحكومية أو الجماعات الإرهابية أو الجماعات المعارضة المسلحة في أكثر من 12 مسرحاً للنزاع حول العالم. ووفقاً لمصادر مطلعة، فقد أصرت السلطات السعودية بشكل خاص على الأمم المتحدة المشاركة والدخول في مناقشات رفيعة المستوى قبل نشر التقرير.

### ترجمات المسيرة:

قام التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية بشن ضربات جوية على اليمن، خلفاً وراءه «انتهاكات خطيرة» لحقوق الطفولة والإنسان خلال العام المنصرم، حيث أسفرت هذه الانتهاكات عن حصد أرواح 502 طفل وإصابة 838 آخرين، وذلك وفقاً لما أوردته إحدى التقارير الأولية التي يشرف عليها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس. ويكشف تقرير سري أعده خبراء الأمم المتحدة مكون من 41 صفحة إلى أن الموت والتشويه الذي يتعرض له أطفال اليمن يعتبر نتيجة لتلك الغارات التي لا تزال تخيم على المشهد اليمني، حيث تعتبر هذه الانتهاكات الأكثر انتشاراً بحق الأطفال في هذا الجزء من العالم.

فخلال التحقيقات تم الإشارة إلى أن الغارات الجوية التي تقودها قوات التحالف كانت هي المسؤول عن سقوط أكثر من نصف عدد الضحايا من الأطفال، حيث قُتل ما لا يقل عن 349 طفلاً وجرح 333 آخرين.

ولا تزال مسودة التقرير بحاجة إلى مصادقة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، ومن جانبها أبلغت هيئة الأمم المتحدة كبار المسؤولين فيها أن هذه المسودة من الممكن أن يتم إدخال التغييرات عليها، إذ أنها تعزز إضافة اسم التحالف بقيادة السعودية إلى قائمة البلدان والمنظمات التي تنتهك حقوق الأطفال، كما أن كلمة الفصل ستكون في آخر المطاف للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس.

وجعل طيران التحالف العربي كل ما يخص الطفل والطفولة في اليمن في مرمى نيرانها، حيث تم شن غارات جوية استهدفت 28 مدرسة تم تدميرها بالكامل.

التحالف العسكري الذي تقوده الرياض يعتبر القوة الوحيدة المتواجدة في اليمن والمجهزة بطائرات حربية وطائرات أخرى من طراز الهليكوبتر،

## العقيد عزيز راشد لـ «المسيرة»:

تم تطوير الرادارات اليمنية التي رصدت الطائرة الأمريكية وتم التصويب عليها بطريقة إلكترونية متطورة لم تستطع أنظمة الطائرة الحديثة رصد الصاروخ أو تفاديه

هذه الطائرات تقوم بإسناد الجيش السعودي ومرترقته في معارك ما وراء الحدود بالذات والآن باتت في مرمى الدفاع الجوي اليمني



بعد نصف شهر من إعلان قائد الثورة عن تطوير منظومات الدفاع الجوي لاستهداف الطائرات الأمريكية التجسسية الحديثة:

## الدفاع الجوي اليمني يُسقط «مقاتلة» أمريكية بدون طيار أثناء تحليقها في سماء العاصمة تفاصيل إسقاط «الحاصدة» الأمريكية MQ-9

### المسيرة : ضرار الطيب

في تحوّل هام ضمن مسار تطور القدرات العسكرية للجيش واللجان الشعبية وخاصة في مجال الدفاع الجوي الذي يمثل تحدياً صعباً في ظل ظروف الحصار والعدوان التي تشهدها اليمن منذ ما يقارب ثلاثة أعوام، كانت العاصمة اليمنية صنعاء يوم أمس الأحد على موعد مع مشهد إسقاط طائرة أمريكية تجسسية و«مقاتلة» بدون طيار من نوع (MQ9) بعد أن استهدفتها وحدة الدفاع الجوي أثناء تحليقها في سماء صنعاء بسلاح مناسب.

الإعلام الحربي وضح ذلك الإنجاز صوتاً وصورة، وورّع مشاهد متكاملة لعملية استهداف الطائرة الأمريكية، بما في ذلك لحظات إصابتها وسقوطها، وقد أظهرت المشاهد انطلاق أحد صواريخ الدفاع الجوي والذي اكتفت المصادر العسكرية بالإشارة إليه بـ «سلاح مناسب»، ورافقت عدسة الإعلام الحربي صعود الصاروخ حتى اللحظة التي أصاب فيها هدفه، متسبباً في انفجار الطائرة وسط كرة كبيرة من اللهب بدت واضحة في المشهد، وتفجرت معها صرخات أبطال وحدة الدفاع الجوي الذين نفذوا العملية، ليتجه بعدها ما تبقى من الطائرة المستهدفة هاوياً نحو الأسفل وهو يدور حول نفسه كما لو أنه يبحث عن مكان يختبئ فيه من عار السقوط.

الكثير من صنعاء شاهدوا انفجار الطائرة ووثقوا بعدسات كاميراتهم وهواتفهم لحظات سقوطها في السماء، جازة خلفها ذبلاً طويلاً من الدخان حتى استقرت في منطقة «جدر» شمال العاصمة، حيث استقرت لتحترق متسببة بسحابة كثيفة من الدخان الأسود.

وبنفس القدر الذي كشفت به العملية عن تطور قدرات الدفاع الجوي للجيش واللجان الشعبية، فهي قد كشفت أيضاً وبشكل واضح عن المشاركة الأمريكية المباشرة في العدوان على اليمن، حيث أن الولايات المتحدة لم يسبق لها أن باعت هذا النوع من الطائرات للسعودية أو لأي دولة

من دول تحالف العدوان سوى بريطانيا، وتحدثت مواصفات الطائرة عن أنها طائرة مقاتلة وليست مجرد طائرة استطلاع، كما أنه المعلومات التي وجدت على حطامها تفيد بالملكية الأمريكية للطائرة وليس هناك ما يشير إلى حيازة السعودية لها بأي حال من الأحوال.

### رادارات متطورة وتصويب إلكتروني

### دقيق سيغير معادلات المعارك البرية

العقيد عزيز راشد -مساعد الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة اليمنية-، كشف في حديث خاص لصحيفة المسيرة أن عملية إسقاط الطائرة الأمريكية جاءت بعد عمليات تطوير للرادارات اليمنية التابعة للدفاع الجوي، وقال «لقد تم تطوير رادارات الدفاع الجوي، بحيث أنها رصدت الطائرة الأمريكية منذ إقلاعها وتم رصدًا بشكل دقيق أثناء تحليقها في الأجواء اليمنية».



الإعلام الحربي

وأضاف العقيد راشد للمسيرة أن عملية التصويب في إطلاق الصاروخ كانت «عملية إلكترونية دقيقة وغير اعتيادية طوّرتها خبرات الجيش واللجان الشعبية، كما طوّرت الصاروخ الذي استهدف الطائرة، بحيث لم تستطع الطائرة تفاديه أو التقاطه برغم أنظمة الرصد الحديثة التي تمتلكها».

وأضاف العقيد راشد للمسيرة أن عملية التصويب في إطلاق الصاروخ كانت «عملية إلكترونية دقيقة وغير اعتيادية طوّرتها خبرات الجيش واللجان الشعبية، كما طوّرت الصاروخ الذي استهدف الطائرة، بحيث لم تستطع الطائرة تفاديه أو التقاطه برغم أنظمة الرصد الحديثة التي تمتلكها».

## مواصفات الطائرة المستهدفة



«اسمها إم كيو 9- أو إم كيو 9- ريبير (بالإنجليزية: MQ-9 REAPER)، وهي طائرة بدون طيار كانت تسمى من قبل بريدا تور بي (PREDATOR B)، وتشتهر بـ «الطائرة الحاصدة».

«من إنتاج شركة جنرال أتوميكس الأمريكية، وهي الإنتاج المطور من طائرة إم كيو 1- بريدا تور، طورتها الشركة عام 2000 لتصبح أكبر وأشدد في حمل القذائف.

«يبلغ طولها حوالي 11 متراً ووزنها حوالي 5 أطنان، وتستطيع حمل صواريخ موجهة وقنابل بوزن 1 و7 طن، وهي تعمل على مدى 3000 كيلومتر، ويبلغ سعرها حوالي (16.9) مليون دولار.

«تستخدم كقاذفة صواريخ وقنابل في المعارك، ما يجعل منها «مقاتلة»، وقد استخدمها سلاح طيران الولايات المتحدة الأمريكية وسلاح طيران المملكة المتحدة في ضرب مواقع في أفغانستان، وحتى عام 2011 كانت القوات الجوية الأمريكية تمتلك 28 طائرة من هذا النوع.

معادلات المعارك البرية».

كما أشار راشد في حديثه للمسيرة إلى أن التكنولوجيا العسكرية اليمنية الآن تشق طريقها لتواجه أحدث التقنيات العسكرية العالمية بفضل تضافر الجهود والخبرات في الجيش واللجان الشعبية، مضيفاً إلى أن تطورات مستمرة في مركز الأبحاث التابع للصناعات العسكرية اليمنية والذي تم تفعيله بشكل كبير بعد ثورة 21 سبتمبر.

وأضاف العقيد راشد، ضمن حديثه ساخراً «لقد قمنا اليوم باستهداف بنك طائر في الهواء»، في إشارة إلى سعر الطائرة المستهدفة والذي يتجاوز 16 مليون دولار.

### قول وفعل

في خطابه يوم 14 سبتمبر، كان قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي قد لُح بشكل واضح إلى وجود تطورات هامة في مجال الدفاع الجوي بالذات، وقال بالحرف: «هناك عمل جارٍ لتطوير منظومات دفاع

جوية تتصدى للطائرات الحديثة وللقدرات الحديثة الأمريكية التي تشتغل فوق سماء بلدنا، وهذا سيغير إنجازاً كبيراً جداً»، ولم تصرّح إلا 17 يوماً حتى كانت أولى المقاتلات الأمريكية بدون طيار، تهوي في سماء العاصمة صنعاء، مصادقة على «الإنجاز الكبير» الذي وعد به قائد الثورة.

وكان قائد الثورة قد أشار في غير موضع من خطابه الأخيرة، إلى التطورات التي تشهدها القوة العسكرية اليمنية في جميع المجالات، وركز فيها على مجال القوة الصاروخية ومجال الدفاع الجوي بالذات، ولعل أولها ما ورد في خطابه بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد في أبريل الماضي، حيث كشف عن مسارات مهمة في تطوير وبناء الدفاع الجوي، غير أنه فضل ترك الحديث عنها «إلى وقت الفعل»، حسب تعبيره، مضيفاً: «نحن اخترنا لأنفسنا أن يكون الفعل قبل القول... وهو ما يضعنا في انتظار مفاجآت مستقبلية على الساحة العسكرية، واثقين بوعد قائد الثورة وثبات رجال الجيش واللجان الشعبية في جميع المجالات.. والقادم أعظم».

## اليدومي وياسين



في دول العدوان والاجندات التابعة لها، وكلام ياسينو ورد اليدومي خير دليل التي تعد من وجهة نظري امتداداً لتراشق دولي واقليمي وداخلي لقوى العدوان.. هذه التراشقات برزت أخيراً بعد مرور 3 سنوات من العدوان كنتاج لفشل دول التحالف بقيادة السعودي من تحقيق بنك أهدافها باليمن ويعتبر فشلاً للأطماع الغربية والصهيونية بالساحة اليمنية. كل ذلك يحمل مؤشرات أولية تحمل في طياتها ملامح انتصار للقوى المناهضة للعدوان من الداخل.

البعض أصبح يتحدث عن هذه القضية وترجمتها من زاويته ووفق أهوائه ومزاجه وعلى ضوء المعطيات التي لديه سواء أكانت سطحية أو عميقة، لكن الغالبية حتى اليوم لم تتمكن من كشف اللغز، لكن دار الفلك دار ليبدأ الخناق إعلامياً كما هي واضحة ليدشنها ياسينو واليدومي.

حقيقة التراشق هو شعور أطراف العدوان بالفشل وخوفهم من غضب أربابهم الخليجيين والأوربيين، والسارق ضعيف ليتمكن كل طرف من الهروب من أي مساءلة قد تطاله من دول التحالف وجزء من الإعداد والتحضير للخضوع أمام القوى الإقليمية المعتدية للتحقيق وإخضاعهم للعقوبات، كما هو جارٍ خضوع سلمان ونجله لايتزان لم تشهد مملكته على مر التاريخ السياسي من قبل واشنطن.

إذا التراشق بين ياسينو واليدومي بكل تأكيد له ارتباط بتراشق إعلامي بين لندن وواشنطن يفوح أحياناً عبر مؤسسات إعلامية للناو وترتب عليه تراشق بين الأجنحة الإقليمية للغرب، كما هو بين الرياض وأبو ظبي ليصل إلى تراشق داخلي بين كافة الأجنحة المساندة للعدوان ولزويد من وضوح الصورة نشر للاتي.

انقسم نظامٌ عبدي منصور إلى شطرين، فأصبح هادي وعصابته من القبيلة الأحمره ومراكز القوى الكمبرادورية وتكفيرية حزب الإصلاح، إضافة لقيادات حزبية من الاشتراكي والناصري وصولاً للحراك الجنوبي التابع لمحافظة إبين وشبوة وما تيسر من

عدن وحضرموت ممن تساند العدوان مقابل كاش موني، وهذا الدور حصرياً على الخط الأمريكي السعودي وتجد صرختهم: أمير النفط نحن يدك ونحن أحد انياك.

أما الشطر الثاني، حيث تجد جزءاً منه بقيادة بخاخ وتولي قيادته وإدارته الإمارات باعتبارها وكيلاً حصرياً للنفوذ البريطاني ولديها أجنحة بالعمق اليمني تتولى الاشراف عليها وعلى نشاطها المساند للعدوان، ويقف باسندوة مع هذا الخط الذي يضرب نحو بريطانيا، إضافة لجزء من ألوان الطيف التكفيري منهم السلفيون + قيادة لأحزاب سياسية البارزة منها قيادات اشتراكية، أبرزهم ياسين سعيد نهيان + حراك الضالع وجزء من يافع وردفان والصبيحة وما تيسر من أبناء عدن.

أصبح كل طرف يسعى لتحقيق بنك الأهداف التابع له إقليمياً ودولياً وكل يوجه رشقاته وهجومه الإعلامي على الآخر بعد إخفاقهم من تحقيق تلك الأهداف، الأمر الذي زاد من التراشقات هذه الأيام، فتارة تهب الرياح من سلمان ونجله تجاه الإمارات عبر مؤسسات صحفية أو منظمات أو أشخاص أو تتعاقد مع شركات خارجية، تكون مهمتها توجيه اتهامات في بعض الأحيان للإمارات بأنها متورطة بغسيل أموال ودعم الإرهاب وتجد أبو ظبي تفضح الرياض بنفس الطريقة، حيث تجد السلفيين يشنون هجوماً إعلامياً وميدانياً من خلال التناهر الديموي ضد حزب الإصلاح، كما هو جارٍ بمحافظة تعز، أي بين جماعة أبي العباس السلفي الممولة إماراتياً وبين جماعة حزب الإصلاح الممولة سعودياً ويقودها المخلافي.

الحراك الذي يقوده الزبيدي وشلال وهيثم هو مع الخط الإماراتي البريطاني وياسين سعيد نهيان أو نعمان هو يركع للإمارات ويسبح للندن، ويقف ضد الأجنحة التابعة للرياض المدمنة على التسبيح لواشنطن.

هنا سنجد ياسين يحرص على نجاح الدور البريطاني التي تقوده الإمارات وموقفه مساند لأبوظبي، وفي الاتجاه

الأخر تجد اليدومي يحرص على نجاح الدور الأمريكي التي تقوده السعودية وموقفه مساند للرياض، حتى وإن حدث خلاف بين الدوحة والرياض، لكن لا خروج عن الثوابت الأمريكية في إدارة معركة العدوان.

على ضوء ما سلف أستطيع الجزم بأن اليدومي رجلٌ عميلٌ وتكفيريٌ مؤمركٌ وليس غريباً أن يقف مع سعود ويسبح لواشنطن وضد غورباتشوف الاشتراكي.

بينما ياسين لم يكن يتوقع البعض أو يشكك بوطنيته إلا عندما سقط قناعه وبرهن الواقع بعلاقة العيش والملح بينه وبين جهاز MI6 البريطاني.

حقيقة التراشق هو يحمل بصمات شركاتهم بكل جرائم العدوان، وإصرار ياسين أن يكون سفيراً بلندن هو لنفس الأسباب بعد اجتيازه لاختبار العمالة في الإمارات بعد صيف 94م ليعود بعدها يمارس نشاطه لتدمير الاشتراكي من الداخل، وفعلاً كان موفقاً بالتدمير وبشكل منهجي بعد أن تمكن، لكن يظل في اليسار والاشتراكي تحديداً فيه هامات وطنية ليست من طراز ياسينو، بل من طراز باذيب وفتاح، ويكفي الاستدلال باليساري الجسور سلطان السامعي الذي برهن الواقع أن مواقفه وطنية بامتياز من العيار الممتاز ولم ينجر وراء قافلة العملاء والبلاك ووتر، ومثل سلطان في الاشتراكي يحق لنا أن نفخر بهم؛ لأن مواقفه مشرفة ووسام شرف له ولبقية اليسارين ممن قالوا لا ألف لا للعدوان، وهذه المواقف كشفت معدن الرجال.

على هذا الأساس، تتضح لعبة التراشق بعد أن حطمت تنظيرات ياسين المساندة للعدوان، وها هو التاريخ يسجل خيانتها للوطن بعد أن كنا نرقص ونقول يس على الطرف وادمنا تلاوة سورة يس ونعتبره حكيماً ليمن ومفكر المرحلة ورمزاً للوطنية، لكن يضع الإنسان ذاته حيثما شاء.

بهذا أكون قد طرحت وجهة نظري حول سر ولغز التراشق بين اليدومي وياسينو. ومن هذا المنطلق علينا أن لا نعلق الآمال على مثل هؤلاء ممن وقفوا مساندين للعدوان، بل هم شركاء بالخيانة للوطن وارتكاب أشنع الجرائم بحق اليمن أرضاً وإنساناً..

### فهمي اليوسفي

من ثوابت السياسة عندما تبدأ التراشقات الإعلامية بين مجاميع تحالفت على تنفيذ مشروعاً تأمرها معاديا للقيم الإنسانية والأخلاقية فإن ذلك يعد مؤشراً على فشلهم ليصبح من المسلمات أن كل طرف يحمل المسؤولية الآخر وكلا يبرر موقفه أو مؤشراً على انتهاء مشروع المصالح وكلا يحاول الاستحواذ على نصيب أكبر من الكعكة لكن تراشق ياسين واليدومي التي انتشرت بشبكات التواصل الاجتماعي أستطيع الجزم أنها نتاج فشلهم من تحقيق أهداف العدوان.

بهذه الحالة يصبح من الطبيعي أن يتراشق المتراشقون ويتحول العناق إلى خناق. فوق هذا وذاك إذا ترجمنا هذه القضية بعين العقل سنجدها اعترافاً منهم بالخيانة للوطن وإثباتاً لشراكتهم مع دول العدوان في ارتكاب أشنع الجرائم بحق اليمن واليمنيين.

من فوائد هذه المرحلة بأن أحدثت فرزاً للنخب السياسية بين ألوان الطيف على قاعدة من مع الوطن ومن العكس. ولا شك بأنها بينت العميل وغير العميل.

وسلطة الضوء بكل سهولة على الجواسيس السرية التي لم يخطر ببالنا يوماً من الأيام انهم مرتبطين بأجهزة مخابراتية خارجية تعمل على حساب الداخل بعد أن كنا نقول هؤلاء ملائكة السماء والطعن والتشكيك في وطنيتهم حرام.

هذه المرحلة كشفت معدن كل شخص، بل كشفت المطامع والمخططات للقوى الإمبريالية والرجعية ببلدنا ومن معها من الداخل. هذه المرحلة أنجبت كل صنديد عنيد ممن يقف ضد العدوان..

هذه المرحلة خضع الكثير منا لاختبار الوطنية وأبرزت الإرادة الفولاذية لعظم اليمنيين في مواجهة ترسانات العدوان للقوى الامبريالية والرجعية.

لذا الخطبات الأخيرة للسيد القائد عبدالمملك الحوثي حملت بشائر النصر ولمح من خلالها عن بداية التصعد

## بيان السلبية

### عبدالوهاب المحبشي

لازم تفعلوا كل صغيرة وكبيرة أنتم وليس فقط مواجهة العدوان..

وإذا لم تتمكنوا بأن تكونوا على مستوى الكمال، فلا تنتصوا إلى الحسين ولا تدعوا أنكم من أتباع أهل البيت ولا تمتون إلى الألف بأية صلة.

يجب أن تواجهوا العدوان والفساد والحصار ولكن إذا حاصرت قوى العدوان اليمن فتبعات الحصار تقع عليكم أنتم ولا تطلبوا من الشعب الوعي وإذا قطعت قوى

العدوان الرواتب فمع احترامنا لقيادتكم مواجهة الوعي لكن يجب أن لا تطلبوا من الشعب الصبر والثبات والوعي والتكافل ولا تطلبوا منا توعية الشعب عن الجهة المسؤولة عن الكارثة ولا تتحدثوا عن الفاسدين الذين يهدرون أموال المؤسسات الإيرانية..

نحترم جهادكم ولكن لا تفتروا أن نعذر مجموعكم بزلة واحد منكم بل ليس أمامنا في زلة كل من يزل إلا تحميل المسؤولية لكم جميعاً.

جاهدوا ولكن لا يحق لكم أبداً أن تنزعجوا ممن يعظ الناس بعدم ضرورة الجهاد وبيث التخاذل في أوساطهم ويتسبب في سحب الشباب من الجبهات فإذا انزعجت فاعلموا أنكم أعداء لآل البيت وتحاربون فكرهم وإن زعمتم أنكم أتباعاً لهم!

إن صمد مجاهد منكم فقد صمد ابن القبيلة وإن أساء أحد فأنتم مسيون كلكم وهي منهجية لديكم..

الجهاد قضية دينية وأنتم في جهاد ولكن لن تنقلب ظروف الجهاد وتبعاته لأنه مسؤوليتكم..

لا تتلوا علينا (ولنبولنكم بشيء) فليلوكم أنتم قوموا بمسؤوليتكم فلا قبول لنا بالبلد

ولا تقرأوا لنا (وبشر الصابرين) أصبروا أنتم أما نحن مع احترامنا لجهادكم لكن لن نصبر والله ما قل نخرج أخباركم ونسمع بكم أمة الصلاة ونقوم عليكم القيامة إذا تشنتوا أصبروا ما فينا من صبر..

## اليمن كربلاء العصر

### يحيى صلاح الدين



لا توجد في العصر الحديث مظلومية أشد وأنكى مما يحدث للشعب اليمني من جرائم بشعة يندى لها جبين الإنسانية، يرتكبها يزيد العصر صهاينة العرب بنو سعود. لم يتركوا جريمة إلا وارتكبوها في هذا الشعب العظيم أبناء الانتصار.

قتلوا الأطفال الرضع والشيوخ الرقع، ذبحوا الأسرى، قصفوا البيوت والمستشفيات والأسواق.

حاصروا وجوعوا.. كل جريمة بشعة حرمتها الشرائع السماوية والقوانين المحلية والدولية ارتكبتها النظام السعودي بحق الشعب اليمني وفي المقابل نفاق وصمت

دولي رهيب أو مواقف ضعيفة ومخجلة؛ بسبب المال السعودي النجس المندس كل ذلك؛ لأن الشعب اليمني رفض الوصاية والخنوع واران أن يحيا بعزة وكرامة.

لقد خاف الشيطان الأكبر وقرنه في المنطقة بنو سعود من ثورة الشعب اليمني؛ لأنها ثورة قائمة على الثقافة القرآنية ولها قيادة ربانية تقوده بحكمة إلى العلياء إلى العزة والكرامة في الدنيا والآخرة، وستقضي على مشروع الشيطان الامبريالي الأمريكي واذنابه في المنطقة.

إن جرائم التحالف السعودي كشفت زيف ادعاء المجتمع الدولي حول حرصه على مبادئ حقوق الإنسان والتزامه بتطبيق وحماية القانون الدولي الإنساني، إذ أن التحالف السعودي قد انتهك الاتفاقيات الدولية وقاموا بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في اليمن.

-اتفاقيات جنيف الرابع 1949م والبروتوكول الأول والثاني المضافين لهذه الاتفاقية 1977م المتعلقة باستهداف المدنيين والمنشآت المدنية والخاصة بحقوق الاسرى.

-نظام روما الخاص بالجرائم ضد الإنسانية، النظام الأساسي لمحكمة الجنايات الدولية 1998م المتعلقة بجرائم الإبادة والتي عدت الحصار الجماعي من ضمن جرائم الإبادة الجماعية. -اتفاقية حماية الممتلكات الثقافية 1954م.

-اتفاقية حقوق الطفل 1990م. -اتفاقية جنيف الخاصة بحضر استعمال أسلحة تقليدية بشكل مفرط وعشوائية الاثر 1980م. -البروتوكول الخاص بحضر استعمال

الأسلحة المحرقة. 1980م. -اتفاقية حضر استخدام الأسلحة الكيميائية. - باريس 13 يناير 1993م.

جرائم الحرب التي انتهكها التحالف السعودي لا تسقط بالتقادم وسيحاكم الجناة وينالون عقابهم في الدنيا والآخرة، لكن المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية لم تكن لها مواقف جادة تجاه هذه الجرائم، إلا من بعض التنديدات الخجولة التي تطلقها ثم ما تلبث أن تتراجع عنها؛ بسبب المال السعودي.

لكننا لا نغول على نصرنا إلا الله القادر المقدر.

أنتم أسرق السرقة هكذا ولو ما سرقتم إلا شرف البطولة ومروعة الدفاع عن البلد وكرامة الشهادة ولكن لا تتوقعوا أن نقر لكم بالجهاد والثبات ولا تسمعوا منا لن القول.

لا تبيينوا لنا معنى (فما وهنوا لما أصابهم).

فالجهد جهاد ولكن لا تتوقعوا منا صمت في أن يصيب أطرف وأحد أي مصيبة.. بل سنصب جام غضبنا عليكم فليصبكم ما أصابكم لكن أن يصيب أحداً منا مكروه لا سمح الله فسنبحث عن أي ممسك لنحملككم مسؤولية المصاب ولن نشير إلى العدو ولا إلى الخاذل..

لا تتوقعوا منا أن نستشعر إحسانكم ولا تباتكم ولا صبركم ولا جهادكم ولا قيادتكم وأن لها دور في أي نتيجة إيجابية في وجه العدوان..

النصر والثبات والحاصل هو بفضل التلاوة المباركة التي تجشمنها والدعاء الذي تابعاها والأنشطة الأخرى التي قمنا بها أما إدارتكم للمواجهة وتجاوزكم للصعوبات وصبركم المزعوم في مواجهة الطائرات وأحدث الأسلحة فكل ذلك لا فضل لكم فيه وأجركم على الله وحتى شهداؤكم هذا إذا كانوا شهداء ولا نظنهم كذلك فلم يكونوا يجيدون التجويد ولم يسبق أن قرأوا ولا كتبوا ولا يتقنون الوضوء وما نظنهم قاتلوا إلا حياً في السمعة أو رغبة في الشهرة أو طيش شباب وحمية وكل من يستشهد لذلك فهو غير شهيد!

ولا تكثرنا علينا بذكر تبعات الحرب وظروف العدوان فهذه أعداء! أنتم تستمتعون بإدارة المعركة فتفكيكم متعة العناء ويكفينا عذاب الراحة!

لن نجمع لكم بين عظيم الفعل وكبير الأثر والذكر المحمود..

إفعلوا أنتم كل أفعال الملائكة ولكن لا تتوقعوا أن نكف عن شيطنتكم تحت كل عنوان من عناوين الدنيا والدنيا..

والأيام بيننا..

## كربلاء آل الرميمة

### كرم الرميمة

لم تكن رواية نسجت من وحي الخيال، بل إنها قصة حقيقة واقعية، حدثت على أرض حدنان مدينة تعز..

على أرض حدنان نكأت جراحات الحسين بكربلاء... على أرض حدنان ذبح حسين آل الرميمة الشهيد «وائل الرميمة» حفيد آل رَسُول من خرج إلى قومه منادياً ببناء جده الحسين بن علي «عليهم السلام» والله ما خرجت اشرا ولا بطرا وانما خرجت للإصلاح في أمة جدي رَسُول الله.

بعد أن طغى الفكر التكفيري على مدينة تعز، ليجعلوا منها بؤرة للفساد الديني وبث سموم الحقد والتفرقة في اوساط الناس.

حينها تحركَ الشهيد «وائل الرميمة» وقد كان ثالث اثنين لا رابع لهم، في تعز وهما الشهيد البطل محمد عبدالعزيز الرميمة «أبو عقيل» والشهيد البطل أحمد جليل «ابو الكرار» حيث قاموا بغرس دعائم المشروع القرآني داخل محافظة تعز ابتداء من مديريتهم «حدنان»، الأمر الذي ادى بقوى التكفير والعمالة بالعمل الجاد على تشويه صورة منهجية آل بيت رَسُول الله «صلوات» وشن الحرب الدعائية والإعلامية ضد الشهيد «وائل الرميمة» واتباعه، إلا أن دائرة الحق كانت تتوسع يوم بعد يوم إلى أن طالت معظم مديريات مدينة تعز حينها دقت نواقيس الخطر الداعشية إشعاراً بدنوا أجل الباطل وانجلائه..

فأنت الرياح بما لا تشتهي السفن، حيث أن العدوان الصهيوسعودي على اليمن اعطى الضوء الأخضر لتلاميذ المدارس الأموية بحز رؤوس أعلام الهدى ومنابر الصلاح مستعديين بذلك سيناريو القمع والذبح الذي بدأه اسلافهم اليزيديين بحق ربحانة المصطفى «صلوات» الحسين بن علي «عليهم السلام» في واقعة الطف على ارض كربلاء..

وفي كربلاء آل الرميمة لم يستثنى الأطفال والنساء والعجزة بل وحتى الاسرى، في جريمة يندأ لها جبين الدهر من الأسى...

ها هي الحجة جليلة الرميمة ذات 80 عاماً تقتل مع ولدها إلى داخل دارهم دون أي ذنب اقترفوه..

ليس هذا فحسب بل طالت أيادي العدوان، الكاترة الاجلاء والترويبين العظماء، بعد أن تم أسرهم بواسطة خدعة السلم الوهمية

ابتداءً بالأستاذ محمد عبدالقوي الرميمة بعد يومين

من استشهاد ولده الوحيد مخلفا ورائه زوجة وخمسة بنات لم يرحموا بكاء بناته وتشبهن بثوب ابهين خوفاً منهن أن لا يعود كما لم يعد أخوهن الوحيد فقاموا بقتله ورميه على قارعة الطريق دون رحمة أو إنسانية

يتلوه الشهيد عباس وما ادراك ما العباس بطل مغوار لم يتجرأوا على مواجهته، فعمدوا إلى تكبيل يديه وربط عينيه ويسحلونه إلى القرى المجاورة مع رمي الرصاص الحي إلى جميع اعضائه فلم يذل ولم يهان بل كان يطلق صرخة الحق ضد يهود أمريكا وإسرائيل مع كل طلقة رصاص تخترق جسده فحزوا رقبته ورموه إلى أحد المزارع دون دفن.

وفي مجمع السعيد حيث تم جمع الأسرى من آل الرميمة، تخترق داعش كل نضم الضمير والإنسانية بتعذيب الدكتور البريفسور استاذ في جامعة صنعاء عفيف الرميمة ورميه من أعلى طابق في المجمع بعد أن اطلقوا عليه وابل من الرصاص ليصل جسده الطاهر إلى الارض ويتناثر دماغه في الهواء...

تجتمع نساء آل الرميمة حوله مستغيات بمن تبقى من رجال آل الرميمة فوجدن أن لم يكن هناك رجال الامن قد اصطفاهم الله بين شهيد واسير ومهجر.

نعم انها كربلاء...

تستغيث النساء بأعلى اصواتهن واحسينا!!!!!! اه والاقلة ناصر!!!!!! اما من مفيث يفيننا اما من مجير يجيرنا فلم يجدن حولهن سوى كلاب بشرية تمقتهن بالسخرية والاستهزاء عما حل بهن بسبب اتباع لمنهجية آل بيت رَسُول الله «صلوات» فلم يكن امامهن إلا الصبر والتجلد كما كانت عليه جدتهن الحوراء زينب بنت علي «عليهم السلام»

يقفن بكل شموخ واباء ويقمن بدفن الشهيد عفيف الرميمة في جنازة زينية لم يسبق لها مثيل مرددات صرخة الحق ضد أمريكا وإسرائيل والرصاص تتناثر من تحت اقدامهن..

يتلوه أيضاً الشهيد الاستاذ التربوي عبدالله عبدالرحمن من ربي اجيال من فيض علمه فقام من كانوا بالأمس تلامذته بإطلاق النار على قديمه وتركوه ينزف حتى الموت ويقطعوه ويضعوه في شوالة بكل وحشية

لم تنتهي مأساة آل الرميمة بعد فهذا هم إلى اليوم يعانون من فقدان ستة اسرى من خيرة رجالهم داخل سجون المرتزة دون أن يعلموا عنهم شيئاً...

فإلى كل ضمير حي في هذا البلد خلصوا اسرانا من قيود المعتقلات الداعشية.

## حرر عقلك

### عبدالغني الزبيدي

لا تحدثني عن ثروة أي بلد وأهله مشحونين بالحقد والعنصرية والمناطقية والجهل وبعض قاداته ونخبه وسياسييه يشاركون في عدوان يدمر البشر والحجر وعلى مدى اكثر من عامين ونصف..

تعالى لنرى كيف لك أن تصنع انجاز أو تؤسس لبناء دولة وتقيم اقتصادا وتحقق رفاهية.. وانت مسلوب الهوية وفاقد الإزادة.. وعقلك بيد غيرك وقرارك يعتمد على من لا يرى لك خيراً؟ حرر عقلك وتعالى لنقرأ نماذج من تجارب الامم.. نموذج العقول المتفاعلة ونموذج العقول الجادة الصدئة

«نجيريا» من أكثر الدول غنى بالثروات والمعادن، ومن أكبر دول العالم المصدرة للبتترول، ولكن أنظر إلى حالها ووضعها والسبب أن الإنسان فيها مشبع بالأحقاد العرقية ومحمل بالصراعات.. وغالبية سكانها عبارة عن أدوات بيد من لا يريد لهم خيراً!!

فيما سنغافورة البلد الذي بكى رئيسته ذات يوم؛ لأنه رئيس بلد لا توجد فيه مياه للشرب! اليوم يتقدم بلده على اليابان في مستوى دخل الفرد...!!

في عصرنا الحالي الشعوب المتخلفة فقط هي التي مازالت تنتظر لباطن الأرض ما الذي ستخرجه كي تعيش، في الوقت الذي أصبح الإنسان هو الاستثمار الناجح والاكثر ربحاً..

هل فكرت وأنت تشتري تلفون جالكسي أو آيفون كم يحتاج هذا التلفون من الثروات الطبيعية؟؟

ستجده لا يكلف دولاراً واحداً من الثروات الطبيعية، جرامات بسيطة من الحديد وقطعة زجاج صغيرة وقليل من البلاستيك، ولكنك تشتريه بمئات الدولارات تتجاوز قيمته عشرات براميل النفط والغاز، والسبب أنه يحتوي على ثروة فكرية تقنية من إنتاج عقول بشرية!!!

هل تعلم أن إنسانا واحدا مثل «بل غيتس» مؤسس شركة مايكروسوفت يربح في الثانية الواحد 226 دولارا، يعني ما يملكه اليمن ودول الخليج من احتياطي للثروات لن تستطيع مجارة شركة واحدة تقنية حاسوب..؟؟

\*هل تعلم أن أثرياء العالم لم يعودوا أصحاب حقول النفط والثروات الطبيعية، وإنما أصحاب تطبيقات بسيطة على جوالك، هل تعلم أن أرباح شركة مثل سامسونج في عام واحد 327 مليار دولار، نحتاج لثة سنة لنجمع مثل هذا المبلغ من الناتج المحلي...!!

أخي في الشمال أو الجنوب، في الشرق أو الغرب من هذا الوطن اليمني الغالي، أيها الواهم بأن لديك ثروة ستجعلك في غنى دون الحاجة إلى عقلك دع عنك أوهامك، فلا ثروة مع عقلية الثور.. كيف لك أن تستفيد من ثروتك وانت لم تشغل عقلك ولو مرة واحدة..؟ كيف لك أن تنعم وتسعد وانت سلبي في تفكيرك ومنتظر ما يقدمه لك هؤلاء الذين حرروا عقولهم وانتصروا لذاتهم وخدموا أنفسهم ووطنانهم.

هزمت اليابان في الحرب العالمية الثانية، وفي أقل من خمسين عاماً انتقمت من العالم بالعلم والتقنية، وبقي الأغبياء يسألونك عن مذهبك أو من أي قبيلة أنت؟

وهل العدوان الذي يشن على بلدك من اجلك وفي مصلحتك..؟ أم هو عدوان يريدك عبدا ذليلا لا تملك قرارك.. ولا تستفيد من ثرواته وإمكاناتك التي ظل متحكما بها خلال عقود مضت..؟ أمامك فرصة تاريخية ربما لا تتكرر فيما أن يكون لك عقل تحركه وتتحكم به وتخدم به نفسك ووطنك..؟

أو ابق بلا عقل ولا ضمير ولا ديمومة ولا فاعلية.

فقط الفرصة بين يديك..

بسـلـوحررتعقلك.

### بقايا من

### الصفحة الأخيرة

الحال في المعسكر الآخر.

إختار اليمنيون الوقوف مع الحق ضد الباطل. وكانوا يدركون أنهم سيقتلون، لكنهم - كما كان يدرك الحسين نفسه - فضّلوا الموت دون موت مبادئهم، مبادئ الإسلام الحق.

## واحترق أمريكا في صنعاء

وفي حسابات الحرب تستطيع أن تسمع وترى بصدق أو كذب مدى الخسائر البشرية التي لحقت باليمنيين (مسلمين ومدنيين) إزاء التعرض للقصف أو الاقتتال على الأرض ولكنك وبنفس الدرجة يجب أن تضع إلى جانب هذا الاعتبار مشاهد الآلاف الذين يتطوعون للدفاع عن بلادهم ومشاهد تدريبهم واستيعابهم للأسلحة التي يحملونها، وإلى جوار ذلك أيضا ينبغي أن ترى كيف لمقاتلين حفاة أن يجتازوا مواقع عسكرية محصنة داخل العمق السعودي أو على خطوط المواجهة في 22 جبهة مع ما يقال لها قوات المقاومة. وفي حسابات الحرب لابد وأن ننظر إلى مستوى الروح المعنوية لدى المدنيين والقوى الشعبية الحاضنة للمقاتلين، ومن أول نظرة ورغم السم الذي تبثه كتائب الإخوان الإصلاحيين المحترفة إعلاميا ومخابراتياً إلا أن مجتمع صنعاء والمحافظات التي يسيطر عليها رجال الجيش واللجان أو ما يسمى اصطلاحا (ميليشا الحوثي وصالح) هذا المجتمع ما زال متماسكاً وقادراً على الصمود المادي والمعنوي رغم الألم والقهر والشعور بالظلم نتيجة تخاذل كل قوى الإنسانية في العالم أمام مآساتهم.

وفي حسابات الحرب لابد من التركيز على شكل الحياة في دولة أو شبه دولة والنظر بمنظور مختلف إلى طبيعة الحياة اليومية، هل ما زال هؤلاء الناس يبيعون ويشترتون؟ هل ما زالوا يذهبون إلى المساجد؟ هل ما زالوا يتنفسون شهيقاً وزفيراً كبقية خلق الله؟ وهنا أقول لك: إن هؤلاء الناس ما زالوا قادرين على القيام بمظاهرات مليونية في قلب صنعاء في ظل تحليق

للقاصفات المعادية، وأقول لك: نسأؤهم وبناتهم يتظاهرن بأعداد قد تفوق اعداد الرجال وأنهن قادرات على الصراخ بالموت لأمريكا وقادرات على غناء الزوامل كالرجال تماما، وهن المتحفظات منذ عدة آلاف من السنين، وأقول لك إن في اليمن ألف أم تستقبل زوجها أو ابنها الشهيد بالزغاريد، وأضيف لا أحد يعرف كيف تتوفر لهؤلاء المتحفظات سبل العيش بعد فقدان العائل ولا أحد يعرف كيف يمر اليوم على أبنائه وأسرتة.

في حسابات الحرب على اليمن عوامل كثيرة، ولكن أخطرها أن تذهب إلى حرب لإضعاف عدوك أو لكسر شوكته وثني إرادته فإذا بك تخسر كل أهدافك والأسوأ من ذلك أن يستقوى عدوك عليك فتصبح له أفضلية تحديد وقت إنهاء المعارك. وفي الحالة اليمنية لا يستطيع أحد أن يمن على اليمنيين (الحوثيين) كما يسميهم الإعلام العالمي بأن لهم صديق أو داعم، ولا حتى إيران والصين وروسيا وكوريا الشمالية وهي القوى التي تناوئ أمريكا في العالم، ولا يستطيع أحد أن يطالبهم برد الجميل وهذه حقيقة مؤكدة، ولا يستطيع أحد أن يضغظ عليهم بالمعنى السياسي أو الأخلاقي لتبادل الضغوطات فهؤلاء بشر خلقوا ليجدوا العدو من أمامهم والبحر من خلفهم.

عندما التقيت بالسيد محمد علي الحوثي وكان حينها رئيساً للجنة الثورية وكان يسكن قصر الرئاسة في صنعاء اندهشت جداً عندما قال لي إن العرب سيتصلحون يوماً ما، ولكن العدو الحقيقي لليمن والمسلمين هما أمريكا وإسرائيل، وقتها كانت طائرات السعودية والإمارات تمرح في سماء صنعاء، وكانت أبنوا الخارجية الأمريكية تقول إنه لا بد من حل سياسي للأزمة اليمنية وكان ذلك منبع دهشتي.

في اليمن أنت في بلد الدهشة المحمل بعبء تاريخي أثقل كاهله، أنت في بلد يتطور ببطء استجابة للعصر ولكنه لم يتخلّ أبداً عن كل شيء وجد نفسه عليه منذ النشأة الأولى قبل آلاف السنين، في اليمن أنت أمام شعب مختلف ومقاتلين مختلفين وسياسيين أعمق اختلافاً وشعباً وقبائل في شعب واحد. ومع ذلك يستطيع الكثيرون ممن ما زالوا محل احترام لديهم أن يواسوهم وأن يعزوهم وأن يطلبوا منهم الدخول في حوارات منطقية وأن يطالبوهم بتقديم تنازلات لوقف مسلسل الدم والنار وهم بطبيعتهم اليمنية سيسنجييون.

## القرآن كتاب هداية شاملة في الحياة بكلها

المسيرة : خاص:

تحدثنا في حلقة سابقة عن إحدى ركائز المشروع القرآني وهو المنهج وبأن القرآن الكريم منهاج حياة متكاملة، وستتناول اليوم في ذات السياق القرآن كتاب هداية شاملة. حيث أوضح الشهيد القائد أن مسألة الهداية تعني: هداية في الحياة كلها، كل مجالات الحياة، باعتباره نظاماً للدنيا كلها في كل شؤونها وكل مجالاتها. وأشار الشهيد القائد إلى أن كلمة هداية توحى بأن الإنسان والحياة في حركة مستمرة (وكل في فلك يسبحون) (يس: 40) كل شيء يسير، كل شيء متحرك، أسسنا نرى

الشمس، والقمر، والليل، والنهار، والنجوم أيسوا كلهم هؤلاء في فلك يسبحون؟

ويعتبر الشهيد القائد أن خلاصة القرآن الكريم هي الهداية، وأشار إلى أن الهداية والخوف من الضلال أخذت مساحة كبيرة في سورة الفاتحة،

ويشير الشهيد القائد إلى أن الهداية هي خلاصة القرآن، خلاصة الدين بكله، أي أن خلاصة هذا العمل بكله هو أن نهتدي، ونبتعد عن الضلال، [اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين] جعلها ذكر نردده عدة مرات؛ لأنه يريد لنا أن لا تقع في الضلال؛ لأن الضلال خطير علينا، في الدنيا وفي الآخرة.

مضيفاً: بأن سورة الفاتحة أخذت مساحة كبيرة تتحدث عن الهداية، لكنه يشير إلى أن المشكلة هي أن نكون غير مهتمين بأن نهتدي ولا نبالي إذا وقعنا في الضلال. وركز الشهيد القائد في [الدرس السابع مديح القرآن] على ضرورة أن ننظر إلى القرآن ككتاب هداية باعتباره الهداية الشيء المهم في القرآن، مهمته: هداية من الله لعباده، إرشاد من الله لعباده.

فالقرآن هو كتاب هداية، يهدي الناس إلى صراط مستقيم، إرشاد لهم، إرشاد واسع بسعة الحياة كلها، وكل شؤونها، وكل مجالاتها، والأزمة كلها على تعاقبها إلى يوم الدين، فهو كتاباً واسعاً أعظم من سعة الحياة.

## أهمية الاستقامة

الاستقامة قضية مهمة؛ لأنه في ميدان الابتلاءات يحصل اهتزازات عند تضارب الفتن، وتزاحم الأقوال، والآراء، والاختلافات، تحصل اهتزازات كثيرة للإنسان، كثير من الناس عندما يتعرض لابتلاءات يتخلى عن كل شيء، وينحرف عن خط الاستقامة، ينحرف عن خط الاستقامة، الاستقامة نفسها قضية مهمة، الله سبحانه وتعالى أمر رسوله (صلوات الله عليه وعلى آله) [فَاسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتُ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ] (هود: 112) استقم أنت يا محمد؛ ليقول لنا سبحانه وتعالى بأن كل شخص من عبده يجب أن يستقيم كما أمر، وأنه لا يجوز له أن يطغى، إذا طغى سيعاقب، إذا طغى سيعذب سواء كان نبياً، سواء كان ابن نبي، سواء كانت زوجة نبي، سواء كان صاحب نبي، كأننا من كان، ليس هناك أحد فوق أن يكون مستقيماً لله. محمد بن عبد الله (صلوات الله عليه وعلى آله) أفضل الأنبياء يقول الله له: [فَاسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتُ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَلَا تَزْكُؤُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَمَتَسُكَّمِ النَّارُ] (هود: 113) يهدد محمداً (صلوات الله عليه وعلى آله). [إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا]

### • الأنبياء صلوات الله عليهم مأمورين بالاستقامة الحرفية

الله سبحانه وتعالى قال لنبيه (صلوات الله عليه وعلى آله): [فَاسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتُ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَلَا تَزْكُؤُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَمَتَسُكَّمِ النَّارُ] يقول لنبيه الذي اصطفاه وأكمله: استقم، ومن تاب معك. قد يقول واحد منا لآخر: استقم يا أخي أنت والسفهاء الذين معك، استقيموا، واسبروا، وامشوا مشية الناس. ما الله يقول لنبيه: أنت ومن تاب معك، مع الناس الطيبين، الجيدين، استقيموا. ما معنى استقيموا؟ هل هم فسول، أو هم يلاحقوا السفهاء، أو يسبروا مع السيئين. استقم كما أمرت على المنهج الذي تؤمر به، طبق حرفياً، والتزم حرفياً، لا تتجاوز وإلا ستغلط. [الإسلام وثقافة الإتيان]

كبيراً، هؤلاء مرده، كيف أصبحوا مرده؟ لأنهم هم من يطورون أساليب نفاقهم، من يمتون القدرات النفاقية داخل أنفسهم، فأنت يا من أنت جندي تريد أن تكون من أنصار الله، ومن أنصار دينه في عصر بلغ فيه النفاق ذروته، بلغ فيه الضلال والإضلال قتمته يجب أن تطور إيمانك، أن تعمل على الرفع من مستوى وعيك].

### قلة الوعي، وضعف البصيرة.. من أهم الأسباب التي أدت إلى تراجع ثورة الإمام زيد واستشهاده:

وحذر سلام الله عليه الأمة من صفات سيئة أدت إلى كل ما حصل من تخاذل مع الإمام علي والحسن والحسين والإمام زيد سلام الله عليهم أجمعين، حيث قال: [فإذا لم يكن الناس إلى مستوى أن يتبخر النفاق أمامهم، أن يتبخر التضليل أمامهم فإنهم هم قبل أعدائهم من سيجنون على أنفسهم وعلى الدين، وعلى الأمة، كما فعل السابقون، كما فعل أولئك الذين كانوا في ظل راية الإمام علي، وفي ظل راية الحسن، وفي ظل راية الحسين، وفي ظل راية زيد (عليه السلام).. كان الإمام زيد (عليه السلام) يقول: ((البصيرة، البصيرة))، يقول في ذلك القرن في مطلع القرن الثاني: ((البصيرة، البصيرة)) يدعو أصحابه إلى أن يتحلوا بالوعي، ألم ينهزم الكثير ممن خرجوا معه؟ ألم يتفارقوا عنه؟ لأنهم كانوا ضعفاء البصيرة، كانوا ضعفاء الإيمان، كانوا قليلي الوعي، أدى إلى أن يستشهد قائدهم العظيم، أدى إلى أن تستحكم دولة بني أمية من جديد].



على ضرب النفوس، {ومن أهل المدينة مرؤوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين} (التوبة: من الآية 101) من خبثهم استطاعوا أن يستروا أنفسهم حتى عن رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، استطاعوا أن يستروا أنفسهم حتى عن بقية الناس، أنهم منافقون، ثم تتلطف منهم عبارات التشبيط، عبارات الخذلان فيؤثرون على هذا وعلى هذا، وعلى هذا، وتأثيرا

ألقى الشهيد القائد سلام الله عليه محاضرة — ملزمة — (في ضلال مكارم الأخلاق — الدرس الأول) بتاريخ 2002/2/1م.. تناول فيها بالشرح المستفيض لجزء من دعاء مكارم الأخلاق للإمام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام، فشرحه شرحاً مستفيضاً راقياً.. لدرجة أن المحاضرة كلها كانت عبارة عن شرح (ثلاث جمل تقريباً) من هذا الدعاء العظيم، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على مدى التوسع والاستفاضة في الشرح وإسقاط هذا الدعاء على واقع الأمة.. للنهوض بها وإحياء الروح الإيمانية فيها بالشكل المطلوب، فجزاه الله عنا خير الجزاء.. والسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حياً..

يصلوا رسول الله؟ كادوا يضلوه لولا فضل الله عليه ورحمته، أولئك الناس الذين كانوا يجاهدون تحت رايته ألم يكونوا يتعرضون للتشبيط فيتخاذلون من جانب المنافقين، وهم من يسمعون كلام رسول الله (صلوات الله عليه وآله)؟].

### يجب الوعي والحذر.. فنحن في عصر بلغ فيه النفاق ذروته:

ودعا سلام الله عليه الأمة إلى رفع الوعي الإيماني واليقظة والحذر مما يحاك ضدها، حيث قال: [هكذا إذا أنت لم ترب نفسك، إذا أنت لم تنم إيمانك ووعيك، فإن المنافقين هم من ينمون نفاقهم، هم من يطورون أساليبهم حتى يصبحوا مرده، يصبحوا خطيرين قادرين على التأثير. قادرين

### لا أحد يضاها اليهود في (الخداع والتلبيس):

واستكمالا لما جاء في تقرير العدد السابق، من حديث الشهيد القائد سلام الله عليه عن ضرورة (رفع الوعي الإيماني) لدى الأمة، أكد لنا بأن اليهود بالغين الخطورة في التحريف والخداع، فيجب الحذر منهم، حيث قال: [تأتي المتغيرات، وتأتي الأحداث، ويأتي الضلال، والخداع والتلبيس بالشكل الذي ستكون ضحيته أنت، يكاد أن يأخذ حتى بأولئك الكاملين، بعض المتغيرات، وبعض الأحداث، وبعض وسائل التضليل، وأساليب الخداع تكاد أن تخدع الكبار، أولئك الذين يدعون دائماً (وبلغ بإيماننا أكمل الإيمان)). ألم يذكر القرآن الكريم عن خداع بني إسرائيل، عن خداع اليهود أنهم كادوا أن

## ضرورة المحافظة على المال العام من أجل تحسين معيشة المواطن

سلم المال العام أمكن أن يكون هناك قدرة شرائية، وقدرة في مجال ماذا؟ حركة الناس، في تجارتهم وزراعتهم، فتنهض رؤوس الأموال، تنهض الأموال، وتكثر الأموال. إذا هناك اختلاس للأموال العامة تأتي كثير من الأعباء، تضاف على الأموال الخاصة، تضعف قدرة الناس الشرائية، وفي الأخير لا تدري وصاحب الدكان عاطل عن العمل لا يوجد بيع وشراء، ذلك المزارع زرع وسقى وتعب وحصد، أو جنى ثمار مزرعته، وصل وإذا السوق كساد..

من الفقر والعوز تسود المجتمع، حيث قال: [نأخذ من هذه أهمية ما يسمى بالمال العام، الثروات، الواردات العامة، أنها هامة جداً في مسألة تحسين معيشة الناس، هامة جداً؛ لأن النظرة الخاصة بالنسبة للمال ليست نظرة صحيحة من الناحية الاقتصادية، لا ينمو اقتصادك أنت، لا ينمو مالك أنت سواء بشكل تجارة، أو بشكل زراعة إلا في إطار الحركة العامة للمال]. وحذر الشهيد القائد من اختلاس المال العام، بقوله: [إذا

ومن أجل تحسين معيشة المواطن أكد رضوان الله عليه بأن سرقة المال العام، والاستحواذ عليه وعدم تحريكه في السوق، في الاقتصاد، عبر خطط اقتصادية صحيحة وناجحة ومدروسة، يجعله لا ينمو أبداً، ويصاب اقتصاد البلد بالتدهور الشديد، حيث أن الأمة تحرم من عائدات تلك الأموال في معيشتها، وتتراكم الديون على الدولة، والتي بدورها لا تستطيع أن تقدم خدمات للمواطنين، فتضعف القدرة الشرائية لديهم، وتزيد البطالة، مما يؤدي إلى حالة

والعقارات، وتزدهر التجارة، وبهذا ينتعش الاقتصاد، وتقل البطالة بشكل كبير، ويستطيع الناس العيش في مستوى اجتماعي لائق به كإنسان، دون الحاجة والارتهاق إلى الآخرين فقال: [أليس هناك شرع الزكاة، أوجب عليهم الزكاة، أوجب عليهم الإنفاق في سبيله، حرم عليهم أن يكتنوا أموالهم؟ وأوجب عليهم أن يحركوها. المال يجب أن يكون في دورة مستمرة، في حركة. إذا عندك رصيد من الأموال تتركها تتراكم أموال هناك شغلها عندما تشغلها أنت تنمها، وتشغل آخرين يعيشون معك فيها. هذه قضية هامة].

وأوضح الشهيد القائد رضوان الله عليه بأن القرآن الكريم يتحدث عن المال وكأنه مال الناس جميعاً وأن له دوراً اجتماعياً، بما يعني أن حركة المال التي رسمها الله سبحانه وتعالى هي في الواقع تجعل المال وكأنه للكل. لهذا ربط مسؤوليات كثيرة بأصحاب رؤوس الأموال، {ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل}.

### دور المال الاجتماعي:

وأشار الشهيد القائد إلى أن الأموال لا بد لها أن تتحرك لكي تنمو ويستفيد منها الجميع؛ لأن الأموال عندما تتحرك، فتنشأ المصانع والشركات

## حذر الصهاينة من ارتكاب حماقة بحرب لا يعرفون نهايتها ونصح اليهود بمغادرة فلسطين السيد نصر الله: اليمينيون يعرفون خيارهم الوحيد وكلفة المعركة مهما كبرت أقل من كلفة الاستسلام

الحسبة : محمد الباشا:

يظل اليمانيون دوماً في ذهنية سيّد المقاومة، ومجدداً لم يغفل الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، في خطاب أمس، ما يجري على اليمين من عدوان وحصار، إذ أكد أن اليمانيين يعرفون أن نتيجة الصمود والبسالة هو الانتصار في نهاية المطاف، وأن كلفة المعركة مهما كبرت هي أقل من كلفة الاستسلام لمن يريد أن يصار سيادتهم وقرانهم وكرامتهم.

وإذ جدد إدانته للعدوان السعودي الأمريكي على اليمن وللمجازر التي يرتكبها بحق الشعب اليمني.. جزم بأن الشعب اليمني الذي يملأ الجبهات في ميادين القتال والساحات في المظاهرات التي تعبر عن إرادتهم وتصميمهم بالرغم من كل المخاطر يعرفون أن خيارهم الوحيد هو الصمود والثبات.

السيد حسن نصر الله في خطاب ألقاه عبر الشاشة العملاقة المنصوبة بين الآلاف من الجماهير المشاركة في مسيرة إحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام "العاشر من محرم في باحة عاشوراء بالضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية بيروت.. أشار إلى ما يحدث في جنوب اليمن الذي أصبح أرضاً محتلة يفرض فيها الغزاة قرانهم وسلطانهم ويصادر خيراتهم وموانئهم ومقدراته الحقيقية.

إن هي الحرب الظالمة على اليمن.. هكذا وصفها أمين حزب الله وجد دعوته لإيقافها، مشيراً إلى أن السعودية لم تستطع أن تحقق أباً من أهدافها، وأن "حكام الرياض لن يحققوا منها شيئاً".

وفيما يتصل بالمشروع الأمريكي الصهيوني الأيل إلى الزوال، اعتبر سيد المقاومة أن: "داعش من أسوأ الظواهر والمخاطر التي برزت في منطقتنا وتاريخنا، وأن الذين أوجدوا داعش وسلحوها يجب أن يعاقبوا ويتحملوا مسؤولية الجرائم التي ارتكبت"، داعياً إلى مواصلة المعركة



واعتبر أنه لو انتظر العراقيون والسوريون واللبنانيون الإدارة الأمريكية والتحالف الدولي لكانت داعش لا تزال موجودة ولصح شعارها "باقية وتتمدد". وقال السيد نصر الله: "إن التقسيم هو المشروع الحقيقي لأمريكا في المنطقة، ويجب أن نعرف أننا أمام إدارة أمريكية هي سبب المأساة"، وأضاف "كل حكومات المنطقة مدعوة لمعرفة الخصم والصديق فلا يجوز المراهنة على الأمريكيين بل الاعتماد على النفس كما في المعركة مع داعش".

وتابع: "يجب أن نتذكر أيضاً الشعب البحريني المظلوم الذي يزج بالسجون ويتعرض للانتهاكات، في الوقت الذي يضيق فيه على علماء البحرين تتجه المناصرة للتطبيع مع كيان العدو".

وأضاف: "يجب أن نتصامم أيضاً مع مسلمي ميانمار الفاجعة الجديدة التي حلت على أمتنا، وأن الجرائم في ميانمار تعبر عن فشل منظمة التعاون الإسلامي التي لم تستطع حتى أن تجتمع لتتحمل أبسط المسؤوليات، المسؤولية الكبرى على عاتق الدول الإسلامية التي يجب أن تتحرك قبل فوات الأوان ويجب أن نعرف جميعاً أن هذه

المشكلة هي مع نظام عنصري فاشي". الموضوع الذي انبرى السيد نصر الله ليتحدث فيه أخذ حيزاً من الخطاب، إذ قال: "في يوم العاشر وقف الإمام الحسين (ع) لينتقد الظلم والاستبداد ومضى حتى الشهادة وانتصر ووجودكم في الساحات دليل انتصار الدم على السيف، شهداؤنا وجرحانا وعوائل شهداؤنا ومجاهدينا يقولون للإمام الحسين "ما تركناك يا حسين، وسنواصل درب الإمام الحسين (ع) وموقفنا هو موقفه "هيهات منا الذلة".

وختم السيد حسن خطابه قائلاً: "ليعرف كل العالم ونحن أمام كل أشكال التحدي هذا الموقف الذي نعب عنه للحسين نحن أصحابه ونقول "والله لو أننا نعلم أننا نقتل ثم نحرق ثم ننشر في الهواء ويفعل بنا ذلك ألف مرة ما ترتكت يا حسين".

نتنياهو وحكومته بأنهم "لا يعرفون إذا بدأوا الحرب كيف ستنتهي وهم لا يملكون صورة صحيحة عما سينتظرهم لو ذهبوا إلى حماقة الحرب هذه".

ودعا السيد نصر الله كل من جاء إلى فلسطين المحتلة إلى مغادرتها والعودة إلى البلدان التي جاؤوا منها حتى لا يكونوا وقوداً لأية حرب تشنها حكومتهم الحماقة. كما دعا السيد كل اليهود غير الصهاينة ليعزلوا حسابهم عن حساب الصهاينة الذي يقودون أنفسهم إلى الهلاك الحتمي.

وخاطب أمين حزب الله مستوطني الكيان: "أنتم تعرفون أن الكثير مما تقوله قيادتكم السياسية عن قدرتها في أية حرب مقبلة أكاذيب وأوهام لأنكم تعرفون حجم الخلل، لا تسمحوا لحكومة حمقى بأن تأخذكم إلى مغامرة".

الأميركية" معتبراً أن اليهود وقود لحرب استعمارية غربية بريطانية ضد الشعوب في المنطقة وهم وقود للسياسات الأمريكية التي تستهدف شعوب المنطقة".

وفيما يبدو نصيحة أراد نصر الله أن تكون مسموعة في الكيان المزروع على أرض فلسطين السليبية، تابع في حديثه لليهود: "أنتم ستدفعون الثمن بسبب السياسات الحمقى لنتنياهو الذي يحاول جر المنطقة إلى حرب في سوريا ولبنان، وحكومة نتنياهو تقود شعبكم إلى الدمار والهلاك".

الحرب النفسانية كانت حاضرة في خطاب سيد المقاومة، وبما يثي بأن الردع يجب أن لا يذهب من حسابات الصهاينة الذين أطلق قادتهم مؤخراً تهديدات بشنهم عدواناً على لبنان ومقاومته التي أغاظتهم بكسر شوكة تنظيم داعش، إذ حذر السيد حسن،

للانتهاج من داعش"، واستطرد في ذات المضمون قائلاً: "يجب أن يقوم المسلمون في العالم بعقد لقاءات ومؤتمرات لدراسة هذه الظاهرة ومواجهتها بالأشكال المختلفة، ومراجعة ظاهرة داعش والمسؤول عن إيجادها وتمويلها وتسليحها وتمكينها".

وأردف بالقول: "أنظروا إلى حجم التشويه والإساءة الذي ألحقته داعش بالإسلام والرسول (ص)", مؤكداً على ضرورة تدخل الأمة مع هذا الفكر الوهابي التكفيري بموقف حاسم حتى لا تتكرر المأساة.

وفي بادرة جديدة لم يسبق أن تناولها في خطابه بهكذا كلام مباشر، توجه السيد نصر الله مخاطباً اليهود بالقول: "الحركة الصهيونية استغلت اليهودية واليهود من أجل إقامة مشروع احتلالي في فلسطين والمنطقة خدمة للإنكليز والسياسات

## عشرات المستوطنين

### يفتحون الأقصى وسط

### قيود مشددة

الحسبة : متابعة:

اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين صباح أمس الأحد، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة من عصابات العدو وفتحت شرطة العدو عند الساعة السابعة والنصف صباحاً باب المغاربة، ونشرت وحداتها الخاصة وقوات التدخل السريع في باحات الأقصى وعند أبوابه، لتأمين اقتحامات المتطرفين.

ورغم تقييدات الاحتلال، إلا أن عشرات المصلين من أهل القدس والداخل الفلسطيني المحتل توافدوا منذ الصباح الباكر إلى المسجد، وتزعموا على حلقات العلم وقراءة القرآن الكريم، وسط تعالي أصواتهم بالتكبير رفضاً لتلك الاقتحامات.

وتصاعدت خلال فترة الأعياد اليهودية وتيرة اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى، وسط إجراءات وتعزيزات إسرائيلية مشددة بمدينة القدس المحتلة، وتحديداً في البلدة القديمة وعند أبواب الأقصى.

ويتعرض الأقصى بشكل يومي، عدا يومي الجمعة والسبت لسلسلة اقتحامات وانتهاكات من قبل المستوطنين وشرطة الاحتلال في محاولة لفرض السيطرة الكاملة عليه، وتقسيمه زمانياً ومكانياً.

## حماس: المقاومة هي الخيار القوي لتحرير فلسطين

الحسبة : متابعة:



وأمتنا العربية والإسلامية في معركة بوابات الأقصى، وتهيب بهم على مواصلة الرباط، داعية كل أبناء شعبنا ممن يتمكن من الوصول للقدس الوقوف إلى جانبهم والرباطة معهم للدفاع عن الأقصى ومنع محاولة العدو تقسيمه زمانياً ومكانياً كمقدمة لهدمه وبناء الهيكل المزعوم مكانه.

وشددت أن الوحدة الوطنية والمصالحة خطوة مهمة جداً في تعزيز صمود شعبنا وتحقيق أهدافه وحماية مشروعه الوطني، إجهاضها.

أكدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أن انتفاضة القدس أرست قواعد جديدة في مواجهة المحتل، وأسست لمرحلة متميزة في إدارة الصراع مع العدو "الإسرائيلي" من خلال العمليات الفردية التي تقدمها نخبة جيل المستقبل الذي شب عن الطوق وضرب أروع صور الملاحم والبطولة.

وشددت حركة حماس في بيان صحفي في الذكرى الثانية للانتفاضة القدس أن خيار المقاومة هو الخيار الأقوى والأفضل إلى جانب الوسائل الأخرى لتحرير فلسطين وإعادة الحقوق لأهلها.

وأوضحت الحركة أن القدس وفي القلب منها الأقصى ما تزال هدفاً يقف على رأس أولويات حكومة الاحتلال من حيث التهويد والتزوير والتقسيم يقتضي أخذ كامل الحيلة والحذر والاستعداد الكامل للدفاع عنها والوقوف في وجه المشاريع الصهيونية التي تستهدفها.

واستذكرت في هذا اليوم المجيد الانتصار الذي حققه المرابطون في القدس مع باقي أبناء شعبنا

## القوات العراقية تضيق الخناق

### على مقاتلي داعش في الحويجة

الحسبة : وكالات:

ضيقت القوات العراقية أمس الأحد الخناق على مقاتلي داعش في مدينة الحويجة شمال العراق بعد أن تمكنت من استعادة العديد من القرى والسيطرة على بعض الطرق الحيوية والممرات المهمة.

وأكد قائد الشرطة الاتحادية في حديث خاص للميادين بأن قواته أنهت مهمات عملياتها بالكامل في قضاء الحويجة وهي تقوم حالياً بالبحث عن جيوب ومخابئ الإرهابيين وتطهير المنطقة تمهيداً لعودة النازحين.

وتفيد بعض التقارير أن القوات العراقية تخوض اشتباكات عنيفة مع داعش في منطقة الفتحة جنوب الحويجة وتشير إلى انهيارات في صفوف مسلحي التنظيم، في وقت نجحت فيه قوات الحشد الشعبي من تطهير تلال مكحول جنوب شرق الحويجة استعداداً لاقتحام القصور الرئاسية في قمة التل. وكانت قيادة العمليات المشتركة العراقية قد أعلنت يوم الأربعاء الماضي انتهاء المرحلة الأولى من عمليات استعادة الحويجة التابعة لمحافظة كركوك شمالي البلاد، والجانب الشرقي من بلدة الشرايط التابع لمحافظة صلاح الدين، التي أسفرت عن استعادة (103) مناطق وقرية وقتل 557 إرهابياً.

يذكر أن حيدر العبادي القائد العام للقوات المسلحة العراقية أعلن فجر الجمعة الماضية انطلاق المرحلة الثانية من عمليات تحرير الحويجة وأسفرت حتى الآن عن استعادة بلدتي الزاب والعباسي والعشرات من القرى.



على مستوى الدفاع الجوي هناك أيضاً منظومات جاري العمل إن شاء الله على تطويرها والاستعداد لتفعيلها، لا نواجه قدرات سعودية ولا قدرات للأعراب الإماراتيين، نحن نواجه في هذا العدوان التقنية الأمريكية والقدرات الأمريكية في أحدث ما وصلت إليه.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

# الحسنة

العدد (264)

الاثنين 12 محرم 1439 هـ - 2 أكتوبر 2017 م

إننا لنخجل حقاً.. أن نُحاربكم  
إذ كان يكفي اجتياح بالهراوات  
الطائرات من النيران تقتلكم  
كانكم صيد أخطاء العيارات  
إذا أصابَتْ.. أصابَتْ قلبَ مُرتزق  
إن أخطأَتْ، فهي في رأس (الإماراتي)



معاذ الجعيد



## وصايا الخالدين

الشهيد المجاهد أسامة زيد أحمد حسين الحاشي  
محافظه: حجة مديرية المفتاح قرية القرفة  
الاسم الجهادي: فرسان

الله أكبر  
الموت لأمریکا  
الموت لإسرائيل  
اللجنة على اليهود  
النصر للإسلام

أوصي أهلي وأقاربي وإخواني وأحبائي وأصدقائي ومن يعرفني أن يلتحقوا على درب هذه المسيرة القرآنية فإنها كسفينه نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهوى. وأوصي الذين انطلق للجهاد في سبيل الله أن يثبتوا وأن يواصلوا مسيرهم على هذه المسيرة القرآنية مسيرة الحق. الله أكبر - الموت لأمریکا - الموت لإسرائيل - اللجنة على اليهود - النصر للإسلام. هيهات منا الذلة.

## واحترق أمريكا في صنعاء

علي صالح مثل ذلك في أكثر من مناسبة وقال بأنهم سيدافعون عن اليمن حتى آخر نقطة دماء.

في حسابات الحرب والكلام هنا للاستراتيجيين لابد لمن يبدأها أن يكون قادراً على إنهاؤها بنفس قوة أول طلقة أو على الأقل يهيئها وقد حقق أكبر عدد من أهدافها سواء العلنية أو السرية، وهنا يكمن سر تفوق اليمنيين رغم ما أصاب بلادهم من تدمير وتخريب ستظل آثاره لعشرات السنين، وعند هذه النقطة لا بد أن تضع في اعتبارك أن هؤلاء نوع من البشر تحصل انقطاع الكهرباء وانعدام المياه العذبة مثلاً لمدة ثلاث سنوات، فما بالك بالجوع والمرض والعطش ومعاناة مع الكوليرا وحمى الضنك لدرجة قالت عنها التقارير العالمية إنها أسوأ كارثة تحل بشعب على مدى التاريخ (مليون مصاب بالكوليرا).

و في حسابات الحرب تستطيع قوى التحالف أن تنهي الوجود المادي لكل ما هو عسكري في اليمن ولكن أن يتمكن اليمنيون من صناعة صواريخ باليستية أو تطويرها وكذلك إنشاء قواعد دفاع جوي متطورة فتلك أكبر هزيمة قد لا يحسب لها حساب حتى أثناء الحرب ولكنها ستكون أهم بند على أجندة أية مفاوضات لوقف الحرب ومن ذا الذي سيتخلى عن صواريخه ودفاعاته إن لم يطمئن لأسباب وجوده وأمن مطمئناً قادراً على حماية نفسه!

البقية ص 9

\* نائب رئيس تحرير جريدة الأهرام المصرية



تهدي كل طفل لعبة للموت عنقودية  
يا هيروشيما العاشق العربي  
أمريكا هي الطاعون  
والطاعون أمريكا  
نعسنا أيقظتنا الطائرات وصوت أمريكا  
لأمريكا  
سنحفر ظلنا ونشخ مزيكاً  
على تمثال أمريكا))

أن أمريكا تقتلهم بواسطة وكيلتها السعودية.  
صدقت أيها السيناتور، فاليمينيون يعرفون أنهم يُقتلون بقرار أمريكي، وأنهم محاصرون بقرار أمريكي، وأن اقتصادهم يُدمر بقرار أمريكي، وأن ما قاله الشاعر الفلسطيني محمود درويش في المقطع الآتي يصور بعضاً فقط من مواقفهم:  
(وأمريكا على الأسوار

## لن ننسى لأمريكا

د. أحمد عبدالله الصعدي

كانت مداخلة السيناتور الأمريكي راند بول أمام الكونجرس الراضة للحرب على اليمن رائعة، لكن من يسمع الصوت الذي لا يجب سماعه المتعششون للمليارات السعودية ودماء اليمنيين في مراكز صنع القرار الأمريكي.  
قال راند بول إن اليمنيين لن ينسوا

## كلمة أخيرة

اليمنيون أولى من غيرهم بعاشوراء!



عباس السيد

بَرَّ بائع القات ارتفاع السعر بانقطاع شارع المطار الذي جرى فيه إحياء ذكرى عاشوراء.. وانتظر مني مشاركتي سخريته من المناسبة وإحيائها. لكني تجاهلت رغبته حرصاً مني على حصر علاقتنا في إطارها الأخضر.  
السخرية من عاشوراء ليست حكرًا على صديقي المقوت، فهناك الكثير ممن يشاء إليهم كمتقنين، وممن يدعون المدنية والحدادة يشاركون المقوت نفس الموقف.  
البعض يختزلها مكانياً وطائفيًا وزمناً، وكأنها قصة من ألف ليلة وليلة. ويذهب آخرون لاعتبارها طائفة ودخيلة على اليمن ولا علاقة لها بثقافة اليمنيين وتراثهم الفكري والسياسي. وكلتا النظرتين تعكسان قصوراً في الوعي وجهلاً مركباً بالدين والسياسة والتاريخ، وبأهمية عاشوراء كمحطة ثورية يجب أن تظل متقدمة على الدوام، فالظلم والطغيان والاستبداد يتجدد ويتناسخ، ولا بد لعاشوراء أن تتجدد وتكرر هي الأخرى. ليس للظلم والاستبداد جنسية ولا طائفة محددة، كذلك الحال بالنسبة لعاشوراء، ليست خاصة بطائفة أو جنسية. عاشوراء منهج، خارطة طريق للمستضعفين من شعوب العالم.

البقية ص 9



## رقمي .. باسمي

الآن انقل ملكية رقمك وصحح بياناتك مجاناً

- رسوم نقل ملكية الرقم مجاناً لفترة محدودة.
- صحة بيانات رقمك ستمكّن الاستفادة من الخدمات الإلكترونية الحالية والمستقبلية.
- صحة بياناتك تمكّنك بالاستخدام الإلكتروني الآمن.
- لمزيد من المعلومات أرسل (س) إلى 123 مجاناً.



معنا .. إتصالك أسهل